وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغــواط
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة
قســم علــوم الاعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

واقع استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التدريس

دراسة على عينة من متوسطات ولاية – بالأغواط–

مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبين: :

- ياسين يحياوي
- ميساوي عطاء الله

تحت إشراف الدكتور:

–قدوري عبد القادر

السنة الجامعية : 2021/2020

شكر والعرفان

حمد الله تعالى ونشكره الذي سدد خطانا ووفقنا في هذا العمل المتواضع

يسرنا أن نتقدم بالشكر والامتنان الى الدكتور

قدروي عبد القادر الذي قبل الاشراف

على هذا العمل ولم يبخل علينا بنصائحه وارشاداته نتمنى له دوام الصحة والعافية والمزيد

من النجاح والتألق في حياته

الى كل أساتذتنا بقسم الاعلام والاتصال

الذين رافقونا طيلة مشوارنا الجامعي

الى كل من ساعدنا وتحمل معنا مشاق العمل والتعب من قريب وبعيد

اهداء

بسم الله ذي الشأن العظيم الذي تقدست له الأسماء وكان لي العون والرجاء.

إن الحمد لله نحمده ونشكره والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

أهدي هذا العمل الى:

الوالدين الكريمين

الى كل الاخوة والاخوات

الى كل العائلة كل باسمه

الى كل الاصدقاء

الى كل زملاء الدراسة

الى كل من يعرفني

.

اهداء

بسم الله ذي الشأن العظيم الذي تقدست له الأسماء وكان لي العون والرجاء.

إن الحمد لله نحمده ونشكره والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

أهدي هذا العمل الى:

الوالدين الكريمين

الى كل الاخوة والاخوات

الى كل العائلة كل باسمه

الى كل الاصدقاء

الى كل زملاء الدراسة

الى كل من يعرفني

العنوان	الصفحة
شكر	
اهداء	
مقدمة	01
الفصل الاول الاطار المنهجي للدراسة	
الإشكالية	04
فرضيات الدراسة	05
أهداف الدراسة	06
أهمية الدراسة	06
المفاهيم الإجرائية	06
الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني الوسائط التكنولوجية	
تمهيد	11
أولا: ماهية تكنولوجيات التربية والتعليم	12
1.مفهوم تكنولوجيا التربية:	12
2 – الأسباب الدافعة إلى استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم:	17
3– الوسائط المستخدمة في العملية التعليمية	21
ثانيا: استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية أسسها وفوائدها	22
1– طرق استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية	25
2– أسس اختيار الوسائط التكنولوجية :	25
3– فوائد الوسائط التكنولوجية التعليمية:	26
4–بعض حدود وسلبيات استخدام الوسائط التكنولوجية :	28
خلاصة الفصل:	30
الفصل الثالث طرق التدريس	
تمهيد:	32
أولا : ماهية التدريس	33
1– تعريف التدريس وطبيعته	33

2- طبيعة التدريس وخصائصه	34
3-المبادئ العامة للتدريس	36
4- أسس التدريس	38
ثانيا: العوامل المؤثرة في التدريس ومراحله والتقنيات والمهارات الخاصة	40
1- العوامل المؤثرة في تصميم التدريس	40
2- مراحل عملية التدريس	41
3- تقنيات ومهارات التدريس	43
4- عناصر العملية التدريسية	47
الجانب التطبيقي	
الفصل الاول الاطار الميداني للدراسة	
تمهيد	52
1. مجالات الدراسة:	53
2عينة الدراسة :	53
المنهج	54
4. أدوات جمع البيانات:	55
5.الأساليب الإحصائية:	56
الفصل الثاني عرض وتحليل مناقشة النتائج	
1-تحليل نتائج الاستبيان:	59
2-الاستنتاج العام	75
الخاتمة	78
قائمة المراجع	
الملاحق	

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التدريس في مرحلة التعليم المتوسط بولاية الاغواط حيث اعتمدنا على اداة الاستبيان المقدم للأساتذة التعليم المتوسط من خلال عينة 20 استاذا واستاذة واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدنا على الوسائل الاحصائية النسب المئوية حيث توصلنا الى النتائج التالية هناك نقص في استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التدريس لما لها من أهمية في عملية التدريس وأثرها على التلميذ والاستاذ

مقدمة

مع التغير الحاصل في الكثير من المجلات التكنولوجية والتقينة عرفت جميع المؤسسات مواكبة هذا التطور من خلال ادخال التكنولوجيا في الاستخدام اليومي لتسيير شؤونها ربحا للوقت وتقليلا للتكلفة، هذا الامر لم يكن لينحاز عن المؤسسات التعليمة بمختلف مراحلها الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي، حيث تعدّ استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية ركنا هاما من أركان التعليم الحديث والدور الرئيسي الذي تسهمه فيه في تحقيق التطور والتقدم السريع في ثورة المعلومات، ولم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية الحديثة، بل أصبح ضرورة من ضروريات الحياة.

هذا ما أدى إلى انتشارها في شتى أقطار العالم، ويحاول المعلمون توفير كل الوسائل التي تساعد على تحقيق مطالبهم النبيلة، إذ لا يوجد أي اختلاف بأنّ وسائل التعليم من الوسائل المدعمة للفهم، فهي تمهد للمتعلمين سبل الاستيعاب، وبهذا يمكن القول بأن استعمال الوسائل التعليمية يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا وجاذبية، مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، وكذا تحسين عملية التعلم والتعليم.

وقد قمنا باختيار هذا الموضوع ألا وهو" استخدام الوسائط التكنولوجية في العلمية التدريسية في مرحلة المتوسط " ، وذلك لميلنا إلى الميدان التعليمي من جهة، ومن جهة أخرى لما لها من دور هام وفعال في مجال التعليم، وتهدف إلى إيصال المعرفة إلى المتعلم بأسهل الطرق وأنجعها.

ومما لا شك فيه أنّ للوسيلة أثرا كبيرا في توسيع خبرات المتعلم وتسير بناء المفاهيم، وتساعد على استثارة المتعلم وإشباع حاجته إلى التعلم. وكذلك تؤدي الوسائط التعليمية دورا مهما في اشتراك جميع حواس المتعلم.

وإن حاجتنا إلى استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من خلال طرق الترديس ذلك لمواجهة مشكلاتنا التعليمية حيث تعدّ حاجة ملحة بوصفها وسائل تساعد المتعلم على

بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، وتشمل الأدوات والمواد التي يستعملها المعلم داخل الصف وخارجه في سبيل توصيل الحقائق والمهارات المختلفة إلى أذهان المتعلمين.

وقد ارتأينا أن تكون دراستنا مكونة من: مقدمة، فصلين وخاتمة.

بالنسبة للفصل المنهجي حيث تطرقنا الى اشكالية الدراسة وفرضياتها واهمية الدراسة وأهدافها وأهم المفاهيم والدراسات السابقة

أما الفصل الأول فكان موسوما ب : ماهية الوسائط التكنولوجية

الفصل الثاني : فكان موسوما بطرق التدريس

اما الجانب التطبيقي فقد خصص للدراسة الميدانية من خلال الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة وحدود الدراسة ثم الفصل الثاني فعرض وتحليل ومناقشة هذه النتائج ثم استخلاص النتائج.

أما بالنسبة للخاتمة، فهي تتمثل في عرض جملة من النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة.

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

الإشكالية:

أصبح دور المدرسة والمعلم في عصر التطور التكنولوجيا والمعرفة، كل تركيزها منصبًا على منح الفرصة أمام التلميذ للمشاركة في العملية التربوية، والاتكال على الذات للتعامل مع الوسائل التكنولوجية والاتصالات وكيفية استخدامها في العملية التربوية التعلمية، وتزويد التلميذ بمهارات البحث الذاتي، واسترجاع المعلومة اللازمة باستخدام الوسائط المتاحة مثل الحاسوب وشبكة الإنترنت بكل كفاءة وفعالية للتماشي مع متطلبات العصر ولتحقيق ذلك بدأت العديد من وزارات التربية والتعليم في دول العام ومنها الجزائر بوضع آليات لتعميم استعمال الوسائط التعلم الإلكترونية من بينها الآلة الحاسبة حيث نذكر أن من قبل لم تكن الآلة الحاسبة مسموح بها في الامتحانات والآن أصبحت مدمجة في مناهجها ومدارسها لتفعيل العملية التربوية التعلمية، تعتبر الوسائل التّعليميّة الحديثة من أهم الطّرق الّتي تحسّن وتطوّر التّعليم. وتُعرف الوسائل التّعليميّة بأنّها جميع المواد والأدوات والأجهزة الّتي يستخدمها المعلّمون داخل الغرفة الصّفيّة.

إنّ تحسين العمليّة التّعليميّة، وتفعيل دور المُشاركة الفعّالة بين المُعلّم والمُتعلّم باستخدام الوسائل التّكنولوجيّة التكنولوجية تساهم في مُساعدة التّلميذ على تذكّر المادّة التّعليميّة لأطول فترةٍ مُمكنة، وعلى تقييم وتقويم المادّة التّعليميّة باستمرار؛ حيث يضمن استخدام تكنولوجيا التّعليم في العمليّة التّعليميّة كإدخال تحديثات دائمة بشكلٍ مُستمر وفعّال يَضمن فاعليّة أكبر للعمليّة التّعليميّة، وتنويع أساليب التّعليم ومراعاة الفروق الفرديّة بين المُتعلّمين، واختصار الوقت المُحدّد للتّعليم. بالإضافة إلى تزويد المُتعلّم بمعلوماتٍ في كافّة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصّة بأيّ موضوع دراسيّ، كتدريب المتعلّم على حلّ المشكلات الّتي يواجهها. وتنمّية الثّروة اللّغويّة للمُتعلّم؛ حيث تزيد الوسائل التّعليميّة المُستخدمة في تكنولوجيا التّعليم من الحصيلة اللّغويّة للمُتعلّم عن طريق المشاهد والمواقف الّتي تحتوي على ألفاظٍ جديدة، أمّا الجودة في التّعليم فهي التّركيز على أساليب التّعليم الفعالة الّتي تدعم قدرات المُتعلّمين وتنمّي المواهب في داخلهم حتّى تساعدهم على اكتساب

المعرفة اللّازمة والمهارات العمليّة والسّلوك التّطبيقيّ الّذي يتناسب مع تغيّرات العصر. بالإضافة إلى خفض التّكاليف لأنّ إنجار العمل وفق معايير الجودة يحدّ من تكرار العمل ممّا يؤدّي إلى اختصار الوقت والجهد.

وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:

- **ما واقع استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في التعليم المواد التعليمية في الجزائر؟**

ومنه نطرح التساؤلات التالية:

- هل تمكّنت المدارس الرّسميّة من توظيف الوسائل التّعليميّة في العملية التعليمية؟
- إلى أيّ مدى التزم المعلّمون بتطبيق المناهج من خلال تكنولوجيا التّعليم في المدارس التعليمية؟
- هل ساهم المعلّمون في تحقيق جودة التّعليم عبر استخدامهم الطّرق والوسائط التكنولوجية الحديثة؟
- هل تساهم التّكنولوجيا التّعليميّة يساعد في تطوير وتحسين المعرفة العلميّة وبالتّالي تحسين الجودة في التّعليم؟

فرضيات الدراسة:

– نتوقع أن المؤسسات التعليمية لم تتمكن من توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمة.

– يحاول المعلمون الالتزام بتطبيق المناهج من خلال تكنولوجيا التعليم في المدراس التعليمية.

– يساهم المعلمون في تحقيق جودة التعليم عبر الاعتماد على الطرق والوسائل التعليمية

– إنّ استخدام التّكنولوجيا التّعليميّة يساعد في تطوير وتحسين المعرفة العلميّة وبالتّالي تحسين الجودة في التّعليم

أهداف الدراسة:

– التعرف على ما مدى استخدام المؤسسات التعليمية لم تتمكن من توظيف الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمة.

– التعرف على مدى محاولة المعلمون الالتزام بتطبيق المناهج من خلال تكنولوجيا التعليم في المدراس التعليمية.

– معرفة ما مدى المام المعلمين باستخدام الوسائط التكنولوجية

– التعرف على مدى مساهمة الوسائط التكنولوجية في تحقيق جودة التعليم عبر الاعتماد عليها.

– إنّ استخدام التّكنولوجيا التّعليميّة يساعد في تطوير وتحسين المعرفة العلميّة وبالتّالي تحسين الجودة في التّعليم

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية استعمال الوسائط التكنولوجية كتقنية حديثة في العملية التربوية التعلمية تسهم في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين والانفجار المعرفي، وثورة المعلومات، وازدحام القاعات الدراسية بالتلاميذ ونقص عدد المعلمين المؤهلين.

المفاهيم الإجرائية:

فيما يلي تعريف لبعض المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

الوسائط التعليمية الإلكترونية: عبارة عن الوسائط التي يوظفها المعلم في تعليم العلوم وتتضمن الانترنيت، والحاسوب، والبريد الإلكتروني، وجهاز عرض البيانات ومؤتمرات الفيديو، والهاتف النقال.

" هو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية، ويتطلب إضافة إلى شروط التعليم و التعلم وجود مرشد لعملية التعلم والتعليم، وقد يكون هذا المرشد معلما أو آلة تدريب مثل الحاسوب"[1]

•التعليم " : حيث يستخدم للدلالة على العمليات التي يقوم بها المعلم في التعليم النظامي لنقل المعلومات إلى الطلبة"[2]

ومنه نستنتج أن التعليم هو مجهود شخص لمعونة آخر على التعلم ،أي نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد إكسابه المعرفة. كما يشترط في التعليم إضافة إلى شروط التعلم مايلى: . تحديد السلوك الواجب تعلمه(تحديد الأهداف السلوكية). وصف ظروف التي يتم فيها تحقيق الأهداف والتحكم في هذه الظروف.

فالتعليم إذن هو ذلك التفاعل الحاصل ما بين المتعلم بوجود بيئة وهو الفصل الدراسي، كل ذلك يهدف إلى تغيير سلوك المتعلم.

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

د. كمال روبيح، استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجلفة، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مجلة دراسات وأبحاث العدد 27 جوان 2017 ، وهذا يؤدي بنا الى طرح التساؤل العام التالي : الـى أي مـدى سـاهم اسـتخدام العـارض كوسـيلة تكنولوجية في تحسين العملية التعليمية ؟

التساؤل :هل الشرح باستخدام شاشة العرض عنصر اساسي في العملية التعليمية التعلمية لدى اساتذة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ؟

[1] عبد الحافظ سلامة ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار اليازورى العلمية ،عمان ،الأردن، ط1: 2007م،ص 13.

[2] محمد فرحاة قضاة، أساسيات علم النفس، النظرية و التطبيق،دار الجامد، عمان . ألردن،ط1: 2006م .ص 218.

الفرضية :الشرح باستخدام شاشة العرض عنصر اساسي في العملية التعليمية التعلمية لدى اساتذة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

تهدف دراستنا هذه التعرف على مدى العارض كأحد الوسائل التكنولوجية التي تستخدم في نظام التعليم الجامعي ، من وجهة نظر الأساتذة والطلبة الجامعيين ، وذلك بالتعرف على درجة تقبلهم لاستخدام هذا الاخير في العملية التعليمية و بالأخص في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، ليكون منطلقا أساسيا لتفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم في الجامعة عامة وميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية خاصة.

الدراسة الثانية:

دراسة" سامر خصاونة – آمال خصاونة" (2008 ، (بعنوان" تقويم فعالية استخدام الدمج التكنولوجي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الهاشمية."

هدفت الدراسة إلى تحديد المدى الذي وصلت إليه عملية الدمج التكنولوجي في العملية التعليمية وتحديد المعوقات التي تعترض هذه العملية ومستويات القلق التي يشعر بها أعضاء هيئة التدريس من جراء استخدامها، فضلا عن تحديد مصادر التدريب التكنولوجي. وأخيراً تحديد أثر المتغيرات (الجنس، العمر، الرتبة الأكاديمية) ومعوقات الدمج التكنولوجي ودرجة القلق في مصادر الدمج التكنولوجي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (143) عضو هيئة تدريس في الأقسام المختلفة في الجامعة الهاشمية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة. وأظهرت النتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الهاشمية يستخدمون التكنولوجيا ضمن مرحلة الاستعداد ومرحلة الدمج أكثر من استخدامهم لها في مرحلة التجريب والإبداع. كما أظهرت الدراسة أن هناك مستوى قليلا من المعوقات جراء استخدام التكنولوجيا؛ حيث إن أعضاء الهيئة التدريسية لديهم قلق متوسط من جراء استخدام التكنولوجيا، وأن نسبة 75% منهم يحصلون على التكنولوجيا من خلال ورشات العمل و 91 %من خلال

التعلم الذاتي، من خلال المساقات الجامعية. كما أظهرت أن متغير الرتبة الأكاديمية ومتغير القلق تفسران جزء هاماً من التغيرات في عملية الدمج التكنولوجي، في حين لم تظهر المتغيرات الأخرى قيد الدراسة أي تفسيرات هامة ذات دلالة إحصائية.

الدراسة الثالثة:

دراسة " جبرين عطية محمد، وآخران " (2006 ، (بعنوان " معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية. " هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية وتعرف أثر كل من الكلية ، والجنس ، والخبرة في الانترنت في هذه المعوقات . بلغت عينة الدراسة (600) طالب من مستوى البكالوريوس ، واستخدمت استبانه مكونة من (39 (فقرة ، وتم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

أظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني، وكانت هناك فروق دالة إحصائيا تعزى إلى الكلية على المعوقات التي تتعلق بالجامعة ، وعلى المعوقات الإدارية والأكاديمية، وعلى المعوقات التي تتعلق بالطالب والأداة ككل، بينما لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين على المعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني تعزى إلى الكلية على جميع المجالات والأداة ككل ،وظهرت فروق دالة إحصائيا تعزى إلى الجنس لصالح الإناث ،كما ظهرت فروق دالة إحصائيا على متغير الخبرة في الانترنت بين أصحاب الخبرة القليلة في المجالين الأول والثاني والأداة ككل ، كما ظهرت فروق دالة إحصائيا بين أصحاب الخبرة الكبيرة والقليلة لصالح أصحاب الخبرة القليلة في المجال الثالث، وبين أصحاب الخبرة المتوسطة والقليلة لصالح الأخيرة في المجال الرابع . وأسفرت النتائج عن تقديم بعض التوصيات التربوية.

الفصل الثاني
الوسائط التكنولوجية

تمهيد:

أصبح الآن يعتمد على التكنولوجيا بشكل كبير فيما يتعلق بالوسائط التكنولوجية بطريقة متداولة وسريعة في جميع مراحل التعليم من الابتدائي الى التعليم الجامعي وأصبح الهدف من هذا التعلم النمو بأفكار الطالب وزيادة قدارته ومهاارته.

أولا: ماهية تكنولوجيات التربية والتعليم

1- مفهوم تكنولوجيا التربية:

هو مفهوم مركب يشترك فيه العنصر البشري بأفكاره وأساليبه مع الأجهزة والأدوات والمواد بإمكانياتها للعمل على تحليل القضايا والمشكلات المتصلة بجميع جوانب العمر الإنساني واقتارح الحلول وتقويم نتائجها وإدارة جميع العمليات المتعلقة بها.

تعتني بتحليل المشكلات والتنسيق الإداري، وهي بذلك تعتني بتطوير التعليم والإدارة التعليمية معا، ذلك لأن عمليات تحليل المشكلات بعد اكتشافها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لا تتطابق تماما مع وظائف الإدارة التعليمية ومن هنا فإنها معنية بالعملية التعليمية.

ومن خلال ذلك نستنتج بأن تكنولوجيا التربية أعم وأشمل وهي إدارة مصادر التعلم وتطويرها وفق نظم وعمليات في نقل المعرفة وتقديم الحلول المناسبة لمعالجة المشاكل.

- **مفهوم تكنولوجيا التعليم:**على أنها تحليل أساليب التعلم وطرقه وفنونه وتنظيمها بحيث ينتج عن استخدامها والانتفاع بها ومن خلال ذلك نستخلص بأن تكنولوجيا التعليم تعني الجودة وتحسين التطبيق وتطوير العملية التعليمية[3].

تعرفها جمعية الاتصالات التربوية في(و.م.أ) : مصطلح تكنولوجيا التعليم مفهوم يعني عملية مركبة متكاملة يدرك فيها الأفارد والأساليب والأدوات بغرض تخليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وإيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع هذه المعطيات.

2 – الأسباب الدافعة إلى استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم:

هناك جملة من الأسباب التي استدعت استخدام الوسائط التكنولوجية بحيث أصبح هذا الاستعمال ضرورة لا غنى عنه في تحقيق أهداف التربية والتكوين ومن هذه الأسباب

[3] ابراهيم السعيد مبروك، الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز ، مصادر التعلم، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر . الإسكندرية .مصر، 2012، ص15

الانفجار المعرفي والانفجار السكاني وثورة المواصلات والاتصالات والثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة، كلها عوامل تضغط على المؤسسة التربوية من أجل مزيد من الفعالية والاستحداث والتجديد لمجاراة هذه التغيرات. ولقد لجأت دول العالم إلى استخدام هذه التقنيات بدرجات متفاوتة لمواجهة هذه الضغوط والتحديات.

2-1 الانفجار المعرفي

تعيش البشرية الآن زمن صنع المعرفة بشكل متزايد وسريع حيث تطل علينا في كل يوم اختراعات واكتشافات وأبحاث جديدة في كافة المجالات المعرفية ولما كان الهدف من التربية في الأساس نقل المعرفة من الجيل الذي توصل إليها للجيل الذي بعده، أصبحت التربية تتسم بالاستمرارية، ولكي تحافظ على هذه الاستمرارية كان لابد لها من استخدام الوسائل التكنولوجية، ويمكن تصنيف الانفجار المعرفي من عدة زوايا:

-النمو المتضاعف وزيادة حجم المعارف، لما تتيحه التقنيات من معين (منجم) معرفي لا ينضب في مختلف التخصصات وشتى الميادين.

-استحداث تصنيفات وتفريعات جديدة للمعرفة، مما أدى إلى سهولة الحصول على المعلومة بأسرع وقت وأقل تكلفة.

-ظهور تقنية جديدة بدأ استعمالها في العملية التعليمية لنقل المعلومة والاحتفاظ بها مثل التلفزة والفيديو والسبورة التفاعلية والكومبيوتر، الشيء الذي عرف بأكثر من طريقة للتدريس ووفر ترسانة بيداغوج يا من الطرق والمناهج والاستراتيجيات...

- -زيادة في عدد المتعلمين مما أدى إلى زيادة الإقبال على البحث العلمي الذي أدى بدوره إلى زيادة حجم المعرفة واستقائها من مظانها الأصلية.[4]

2-2 الانفجار السكاني: يعيش عالمنا اليوم مشكلة حادة وخطيرة تتمثل بزيادة عدد السكان وما يرافق هذه الزيادة من مشكلات اقتصادية واجتماعية وتربوية ولعل المشكلة التربوية من

[4] أحمد، أحمد جمعة، وآخرون. التعلم باستخدام الكمبيوتر، دار الوفاء للدنيا ، ط1، الطباعة والنشر، الإسكندرية. مصر، 2006، ص163.

أهم تحديات العصر الراهن حيث تواجه التربية في كل مكان مشكلة زيادة عدد طالبي العلم والمعرفة لإدراك الأمم ما في المعرفة من فائدة ونفع ولعلمها بأن أرقى أنواع الاستثمار هو الاستثمار العلمي الذي يقود إلى الاستثمار البشري فأتاحت الفرصة للتعليم أمام كل المواطنين بغض النظر عن ظروفهم المادية والصحية والاجتماعية ليصبح واحدا من حقوق المواطنة التي تقاس بها حضارية الأمة مما دفع بتلك الأمم إلى فتح مدارس جديدة وتسخير الإمكانيات الطبيعية والمادية لكل مدرسة والإمكانات البشرية والعلمية قدر الإمكان مما ألجأها بالتالي إلى استخدام الوسائل التكنولوجية المبرمجة في التعليم لأجل تأمين فرص التعليم وإتاحته لأكبر عدد ممكن من طالبيه[5]. .

2-3 انخفاض الكفاءة التربوية

إن انخفاض الكفاءة في العملية التربوية عملية معقدة ومركبة تتضمن مناح عديدًة وفي كل منحى نجد حلقة مفقودة:فالتلاميذ ينسلون هاربين من مدارسهم، والذين حاربوا أميتهم عادوا إلى أميتهم مرة أخرى، والذين ينتهون من مرحلة تعليمية لا يتأقلمون بسرعة مع المرحلة التي تليها، أما الذين أكتفوا بما حصلوه من معارف وخرجوا إلى الحياة العملية لم يجدوا فيما تعلموه ما يرتبط بحياتهم اليومية أو ما يعينهم على مواجهة صعوبات الحياة.كما أن تركيز المدرسين في تعليمهم على هدف تحصيل المعلومات وحفظها من أجل الامتحان فقط وإهمالهم المهارات الع قلية والحركية والخلقية وتكوين القيم والمثل والتدريب على التفكير السليم كل هذه أمور فشلت كثير من المنظومات التربوية للأمم في تحقيقها، ولكي تراجع التربية أهدافها وتطور أساليبها لزيادة كفاءتها وعائدها وجب عليها استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في العملية التربوية لربط التربية بالحياة وإثارة دافعية التعلم لدى المتعلم وتكوين المهارات السليمة والتدريب على أنماط العقل النقدي التحليلي الابتكاري.

[5] ابراهيم السعيد مبروك، المرجع السابق، ص 22.

2-4 الفروق الفردية بين المتعلمين

قاد الانفجار السكاني واهتمام الأمم بالتعليم باعتباره أرقى أنواع الاستثمار الإنساني إلى اتساع القاعدة الطلابية وهذا قاد بدوره إلى عدم تجانس الفصول التعليمية فظهرت الفروق الفردية للمتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحد فقد يتفقون في العمر الزمني إلا أنهم يختلفون في العمر العقلي مما يؤدي بالنتيجة إلى اختلاف القدرات والاستعدادات والميول والرغبات.

وقد لا تكون مشكلة الفروق الفردية واضحة المعالم في المرحلة التعليمية الأولى إلا أن ظهورها يتوالى بروزا منذ المرحلة المتوسطة ثم تشتد في المرحلة الثانوية لتكون في المرحلة الجامعية على أشدها. وحتى تتجاوز النظم التربوية إشكالية الفروق الفردية لابد من اللجوء إلى استخدام الوسائط التكنولوجية لما توفره هذه الوسائل من مثيرات متعددة النوعية وعرضها لهذه المثيرات بطرق وأساليب مختلفة تتيح للمتعلم فرصة الاختيار المناسب منها الذي يتفق مع قابليته ورغباته وميوله.

2-5 تطوير نوعية المدرسين

المدرس المعاصر يواجه تحديات عديدة تتمثل بالتطور التكنولوجي ووسائل الإعلام وازدحام الفصول والقاعات الدراسية وتطور فلسفة التعليم مما جعل إعداده عملية معقدة وطويلة ولا يمكن أن يكتفي بهذا الإعداد قبل الخدمة بل أصبح يدرب ويعاد تدريبه أثناء الخدمة ليساير هذه التطورات ويتمكن من مواجهة تحديات العصر لم تعد التربية الحديثة تنظر إلى المدرس نظرة" الملقن "للمتعلمين بل ترى فيه الموجه والمرشد والمصمم للمنظومة التعليمية داخل الفصل التعليمي بما يقوم به من تحديد الأهداف الخاصة بالدرس وتنظيم الفعاليات والخبرات واختيار أفضل الوسائط لتحقيق أهدافه التربوية ووضع استراتيجية تمكنه من استخدامها في حدود الإمكانات المتاحة له داخل البيئة المدرسية.

إذا نظرنا إلى المدرس بهذا المواصفات التربوية المعاصرة ستظهر مشكلة هامة تتمثل بقلة عدد المدرسين المتصفين بهذه الصفات علميا وتربويا ومن أجل معالجة هذه الإشكالية كان لابد من اللجوء إلى استخدام الوسائط التكنولوجية .

2-6 تشويق المتعلم في التعلم

إن طبيعة الوسائل التكنولوجية سواء أكانت مواد تعليمية متنوعة أو أجهزة تعليمية أو أساليب عرض طبيعة تتصف بالإثارة لأنها تقدم المادة التعليمية بأسلوب جديد، سهل وبسيط يختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية، وهذا ما يحبب إلى نفس المتعلم ما يتعلمه، ويثير لديه الرغبة فيه ويقوي لديه الاستقلالية في التعلم والاعتماد على النفس.

كما أن التعليم التكنولوجي يتيح للمتعلم أنماطا عديدة من طرق العرض بإخراج جيد وتناسق لوني جميل مشوق تنمي الحس الفني الجمالي لديه ويتيح له حرية الاختيار للخبرات التعليمية ولأسلوب تعلمه بما يتفق وميوله وقدراته، فيزيد هذا من سرعة التعلم لديه تسريع التعلم(وقدرته على تنظيم العمل التركيز على ما هو أساسي فما دون ذلك (وبناء المفاهيم المفيدة لديه. [6].

2-7 جودة طرق التعليم

يساعد استعمال الوسائط التكنولوجية على تكوين مدركات ومفاهيم علمية سليمة مفيدة، فمهما كانت اللغة واضحة في توصيل المعلومة للمتعلم، يبقى أثرها محدودا ومؤقتا بالمقارنة مع أثر استخدام الوسائل التقنية التي تزيد القدرة على الاستيعاب والتذوق، وتعين على تكوين الاتجاهات والقيم، بما تقدمه لهم من إمكانية على دقة الملاحظة، والتمرين على اتباع أسلوب التفكير العلمي، للوصول إلى حل المشكلات، وترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم؛ كما أنها توفر لديه خبرات حقيقية تقرب واقعه إليه، مما يؤدي إلى زيادة خبرته، فتجعله أكثر

[6] بن غالب، طارش، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم .دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان، 2011، ص99.

استعدادا للتعلم والتكوين والتقويم الذاتيين؛ مما يضفي على التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي الضيق.

3- الوسائط المستخدمة في العملية التعليمية

3-1 الحاسوب:

لغة : تنطلق كلمة كمبيوتر بمعنى أصلها في اللغة الانجليزية (computer) وهي مشتقة من الفعل (comput) وتعني باللغة العربية يحسب أو يعد أو يحصي وإذا سلمنا بالمعنى الأول وهو يحسب فإن كلمة كمبيوتر تعني الحاسب، أما التسمية العربية التي أطلقت عليه فهو كمبيوتر وتهدف أساسا إلى توضيح أن الكمبيوتر آلة.

اصطلاحا: هو عبارة عن جهاز الكتروني يعمل طبقا لتعليمات محددة سلفا ويمكن استقبال البيانات وتخزينها والقيام بمعالجتها دون تدخل الإنسان ثم استخراج النتائج المطلوبة.

هو آلة لمعالجة المعلومات أو البيانات الحسابية وفقا لنظام الكتروني وباستخدام لغة خاصة وهذه الآلة تستطيع تنفيذ العديد من الأوامر المخزنة بسرعة فائقة[7].

هو آلة لاستقبال البيانات واجرء عليها مجموعة من عمليات التخزين والترتيب والتنسيق والتحليل والتوثيق والاسترجاع وقت الحاجة لاتخاذ القرار المناسب لحل المشكلة المحددة.

هو جهاز الكتروني قابل للبرمجة يستقبل بيانات وتعليمات ويخزنها ويقوم بمعالجتها ثم يخرج نتائج وفق التعليمات المعطاة له.

يعتبر الحاسوب أهم وأحدث أداة بين آلات التعليم المبرمجة، ويتميز بالقدرة على تقديم برامج مرنة للمتعلم، مع إمكانية متابعة كل متعلم على حدا، وهناك أنواع متعددة لاستخدامات الحاسوب في التعلم.

[7] أبو جمال، خالد عبد الحليم، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع .عمان ط1 ، 2015، ص159.

أسباب استخدام الحاسوب في التعليم :

. إن استخدام الحاسوب كأسلوب من أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد الأستاذ في مراعاة الفروق الفردية ومن ثم تحسين نوعية التعليم والتعلم.

. يقوم الحاسوب بدور الوسائط التكنولوجية بتقديمه الصور والأفلام والتسجيلات الصوتية وغيرها من الوسائط التكنولوجية .

. الحاسوب وسيلة تجذب انتباه الطالب كما أنه وسيلة مشوقة تخرجه من روتين الحفظ والتلقين وكما قال المثل الصيني ما أسمعه أنساه وما أراه أتذكره وما أعمله بيدي أتعلمه.

. يقوم الحاسوب بتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة لاكتساب المهارات كمهارات استخدام الحاسب الآلي. من خلال ما سبق ستنتج أن الحاسوب عبارة عن آلة يتلقى مجموعة من الأوامر من الإنسان لأداء العمليات، سواء كانت حسابية أو تطبيقية منسقة تنسيقا منطقيا، ويمكن استخدامه في جميع الهيئات والمؤسسات التعليمية، إما يحسن استخدامه أو يسيء استخدامه.[8]

2.3 جهاز الفيديو كاسيت:

يعد الفيديو أحد تقنيات التعليم حيث أنه يستمتع بالصوت والصورة والنطق ويقوم بعرضها جميعا في آن واحد، كما أنه قادر على الاحتفاظ بالمعلومات، فهو جهاز سمعي بصري يقوم بعرض المواد المسجلة في أوقات متفاوتة حسب حاجة المتعلمين.

3.3 أجهزة التسجيل:

إن استقبال الطلبة للمعلومات يكون من خلال استخدام التسجيلات الصوتية، وإن جميع هذه المعلومات يستقبلها الطلبة من خلال حاسة السمع، حيث يقوم مدرسي اللغة الانجليزية وغيرها بتدريب الطلبة على اللفظ والنطق الصحيح، كذلك يستطيع الطلبة تسجيل المحاضرة والاستماع لها خارج الكلية.

[8] أحمد، أحمد جمعة، وآخرون ، المرجع السابق، ص 170.

التسجيلات الصوتية: هي رسائل تعليمية صوتية مسجلة على اسطوانات بلاستيك أو شرائط ممغنطة أو اسطوانات ليزر تعرض من خلال أجهزة التسجيل الصوتية والكمبيوتر.

ومن خلال ذلك نستنتج بأن التسجيلات الصوتية تعمل على الربط بين الرموز اللفظية والرموز الشكلية في ذهن المتعلم ومن ثم يتكون لدى المتعلم المفهوم والمعنى بين اللفظ والشكل.

4.3 **التلفزيون التعليمي:** هو قوة جديدة تميزت بالجمع بين الصوت والصورة، وبين قوة التأثير وقوة الحركة ولذلك دخلت القاعات الدراسية لتعوض عن النقص في عدد المعلمين أو تحل محل المعلمين ذوي الكفاءات البسيطة، فالتلفزيون أعد لتعليم الطلاب جزءا معينا من مادة معينة سواء أرسلت البرامج على قنوات الدائرة المفتوحة أم على المحطات الثقافية، أم أذيعت عن طريق الدائرة المغلقة[9]. وتمكن أ**همية التلفزيون في التعليم:**

. التلفزيون وسيط متعدد الجوانب.

. قدرته على استخدام وتوظيف مختلف الوسائل التعليمية.

. تعدد إمكانياته من مناقشة وحوار وتمثيل وتعليق علمي.

ومن خلال ذلك نستنتج أن التلفزيون يعتبر احد الوسائط التكنولوجية السمع بصرية الحديثة، وهو أكثر وسائل الاتصال فاعلية التأثير على سلوك الأفراد، وله القدرة على تخطي الحواجز الزمنية والمكانية.

3-5**الوسائل السمعية:** هي تلك التي تخاطب المتعلم من خلال سمعه ومثال ذلك الاستماع إلى برنامج إذاعي دون معلم والتسجيلات الصوتية وما شابه ذلك من وسائل.

✓ومن خلال ذلك نستخلص بأنها تضم الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلم من أجل اكتساب الخبرات كعنصر أساسي.

[9] أحمد، أحمد جمعة، وآخرون. المرجع السابق، ص164

3-6 **الوسائل البصرية:** إن عنصر حاسة البصر في هذه الوسيلة يعد الأساس في استلام المثيرات، وتتمثل في الكثير من الوسائل منها) وسائل العرض المختلفة كالتلفزيون والفيديو والنماذج.

3-7 **الأفلام التعليمية:**

الأفلام بأنواعها من الوسائط التعليمية التعلمية الجيدة، وتمتاز بكونها تخاطب حواس المتعلم في جو من الإثارة والتشويق، فتساعد على إدراك الحقائق وفهمها واستعمالها، فالفيلم السينمائي محتوى تعليمي تعلمي يقدم المعرفة بشكل جذاب وتسلسل يثير الشوق للمتابعة بعيدا عن الجهد، أي أن الفيلم يوفر الجهد والوقت على المعلم والمتعلم في آن واحد[10].

المعطيات التربوية لاستخدام الأفلام التعليمية:

1.تؤدي إلى تعلم أسرع بقدر أكبر من المعرفة ولعدد أكثر من التلاميذ.

2.يشكل الفيلم بديلا جيدا للحقائق العلمية ونقلها بأمانة للمتعلم.

3.يقدم الفيلم مواقف تعليمية يصعب تقديمها من خلال وسيلة أخرى.

- ومن خلال ذلك نستنتج أن الفيلم السينمائي عبارة عن مادة تعليمية متطورة، يجمع بين الصوت والصورة والحركة، يقدم المعرفة والخبرات بشكل متسلسل يثير الشوق للمتابعة دون تعب، ويتميز بعدة فوائد في مجالات التعليم.[11].

[10] اسماعيل عفانة عزو، أساليب تدريس الحاسوب، دار آفاق للنشر والتوزيع، 2003، ص 87.

[11] بن غالب، طارش، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم .دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان، 2011، ص99.

ثانيا: استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية أسسها وفوائدها

لقد أثرت الوسائل التكنولوجية الحديثة في تحديث أساليب وأنماط التعلم في المؤسسات التعليمية وأصبحت عنصرا في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها، وسمحت للأستاذ بإتباع أساليب مبتكرة ووسائط متنوعة وأتاحت للمتعلم سبلا أوفر للتعلم والاعتماد الذاتي

1- طرق استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية

1-1 الحقيبة التعليمية

هي مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية التي تخدم مجموعة متماثلة من الأنشطة المنهجية واللامنهجية، يتم حفظها بشكل آمن ومناسب داخل حقيبة سهلة الحمل والنقل ما أمكن، بحيث يتم تصنيفها بداخلها بشكل يؤمن ويمكن الوصول إلى أي قطعة بسير وسهولة.

عناصر الحقيبة التعليمية:

1 .**صفحة العنوان** :توضح الفكرة الأساسية للوحدة التعليمية المراد تعليمها.

2 .**فكرة المحتوى** :صياغة موجزة عن محتوى الحقيبة التعليمية.

3 .**الأهداف** :تتضمن الأهداف السلوكية ،تعطي الملمح النهائي للتلميذ بعد دراسة الحقيبة.

4 .**الاختبار القبلي:** لتحديد مدى حاجة التلميذ إلى دراية الوحدة التعليمية.

5 .**الأنشطة والبدائل:** وهي صلب الحقيبة التعليمية، وهي مجمل الأنشطة المتناسبة والخصائص الفردية للتلميذ المتعلم، تساعد في تفريد التعليم) حركة تعتني بأساليب التعليم والتدريب وتنويعها لتحسين مستوى أداء الطالب، المعلم[12].

ويعتمد تنويع البدائل على ما يلي:

أ. تعدد الوسائط التكنولوجية(كتاب الكتروني، فيلم، شرائح الذاكرة).

[12] خميس، محمد عطية، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم .دار السحاب للنشر ، والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006، ص 69.

ب .تعدد أساليب التعلم (مجموعات كبيرة وصغيرة، الأسلوب الفردي).

ج. تعدد الأنشطة (التجارب– الملاحظة).

د. التقويم (برامج التقويم من الاختبارات، القبلية الذاتية، النهائية).

- من خلال ذلك نستنتج أن الحقيبة التعليمية عبارة عن مواد تدريسية صممت ليستخدمها جمع من الطلبة دون وجود المعلم، بحيث يتفاعل الطلبة مع المادة التعليمية.[13].

1-2 التعليم عن طريق الانترنت وشبكة المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي:

الانترنت(INTERNET) عبارة مشتقة من(INTERNATIONAL NETWORK) الشبكة العالمية وتعني لغويا الترابط بين الشبكات، وهي شبكة واسعة تصل الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة بين دول العالم لتبادل المعلومات فيما بينها وتحتوي كما هائلا من المعلومات التي تشمل جميع نواحي المعرفة ،وهي متوفرة على شكل نصوص وصور ورسومات وأصوات وغيرها[14].

❖ الانترنت هي شبكة فضائية ضخمة تتكون من ملايين أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم .

- تعد الانترنت أحد التقنيات المستخدمة في التعليم العام بصفة عامة، وهي عبارة عن شبكة ضخمة من ملايين أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بعضها البعض، والمنتشرة حول العالم، ولها دور كبير في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر ولقد أشار مدير عام شركة مايكروسوفت العالمية إلى أهمية الانترنت في التعليم بقوله " إن طريق الانترنت السريع سوق يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة حيث يتيح ظهور طرائق جديدة في التدريس ،ومجال جديد أوسع للاختيار " تساعد الانترنت على

[13] الخناق، سناء عبد الكريم، نظام هندسة المعرفة. دار الوقوف للنشر التوزيع، عمان، 2009، ص60.

[14] الذرة، سعيد حسني، المرجع السابق ، ص57.

توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك كأنها بمثابة مكتبة كبيرة تتوافر فيها جميع الكتب ،سواء كانت سهلة أو صعبة وبمختلف اللغات. [15].

العوامل التي ساعدت على استخدام الانترنت في التعليم:

- معالجة البعدين الزماني والمكاني، يعتبر كل مشترك في شبكة الانترنت مالكا لهذه الشبكة.
- توفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومات من حيث سرعة الوصول إلى المعلومات سواء في غرفة الصف أو خارجها.
- إمكانية نشر أكثر من طريقة تعليمية عبر الشبكة مما يوفر للطالب مصادر تعليمية متنوعة وبأسلوب شيق للغاية

1-3 التعليم عن طريق الفيديو التعليمي:

إن جهاز الفيديو أصبح جزءا مكملا لجهاز الاستقبال التلفزيوني في أي منزل، بغض النظر عن المستوى الاجتماعي للأسرة، وكذلك في مجال التربية وإدارة الأعمال، ومن الاستخدامات المفيدة لنظام الفيديو إمكانية تكبير الأشياء الدقيقة جدا على شاشة المشاهدة آنيا، وعند تدريس المجموعات الكبيرة، وكذلك إمكانية إيقاف الصورة وتأمل أجزائها، وإمكانية دمج الفيديو مع الكمبيوتر، حيث يقوم الكمبيوتر ببرمجة الموقف التعليمي بما يتفق مع قرارات المتعلم وخبارته السابقة مما يهيئ موقفا تعليميا مثيرا كما يمكن تطوير الموقف التعليمي باستخدام نظام الفيديو المرتبطة بعملية التذكير الشخصي، والتي تتلخص في شرح موضوع ما بصورة مختصرة ثم عرض أجزاء من برنامج الفيديو والتأكيد على النقاط التي يتم تناولها مما يحقق تغذية راجعة فعالة.

[15] الذرة، سعيد حسني، الوسائل التعليمية والتكنولوجية في خدمة العاديين ، وذوي الاحتياجات المختلفة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010، ص56.

✓ومن خلال ذلك نستنتج أن الانترنت عبارة عن شبكة تقنية اتصالية معلوماتية، كما لها أثر كبير في حياة الإنسان مع أنها لا تخضع لعامل الزمن، واستخدامها يزيد من استكشاف المعارف الجديدة ويساعد في تبادل الخبرات بين المتعلمين ويزيد مهارة التفكير.

1-4- التعلم عن طريق المحادثة:

هي خدمة تمكن المستخدمين من الحديث والمناقشة والحوار مع الآخرين بشكل مباشر فعندما نقوم بطباعة نص على شاشة الحاسوب الذي نستخدمه، تظهر الكلمات نفسها التي نطبعها على شاشات الحواسيب للأشخاص المشتركين معك في المحادثة، ومن خلال برامج المحادثة يجتمع المستخدمين في أنحاء متفرقة من العالم لتبادل الكلمات المكتوبة والمنطوقة، وهناك عدد كبير من مواقع المحادثة، وفي كل موقع من هذه المواقع قد تجد ما يعرف بغرفة المحادثة.

ومن خلال ذلك نستنتج بأنها خدمة منتشرة كثيرا في استخدام الانترنت، وهي اتصال يتم بين شخصين أو أكثر ويتم من خلالها تبادل الحديث وهي أنواع محادثة كتابية أو صوتية[16].

1-5- التعليم عن طريق الصف الافتراضي:

مع التقدم الهائل في مجال إنتاج البرامج التعليمية الحاسوبية، يتم تشكيل الصف الافتراضي وذلك بإنشاء اتصال بين مجموعة من الأشخاص في بيئة تفاعلية، وتعتمد بيئة العمل هذه على أنظمة تشغيل شبكية مثل (UNIX) وغيرها، والتي تساعد في بناء هذه البيئة التفاعلية الجديدة، والتي تتضمن محادثات وعروضات طلابية ومشاريع طلابية، والمشاركة غير المتزامنة نظار لاختلاف أمكنة وأزمنة المشاركين.

ومن خلال ذلك نستنتج أن الواقع الافتراضي بيئة كمبيوترية تفاعلية متعددة الاستخدام يكون الفرد فيها أكثر تفاعلية مع المحتوى، ويكون المتعلم فيها مشاركا للكمبيوتر في عالم افتراضي مولد بالكمبيوتر يحاكي عالما حقيقيا.

[16] زيد، فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان، دون طبعة ، 2006، ص 135.

6-1 - التعلم عن طريق الأقمار الصناعية:

أصبح الإرسال عن طريقها واسع الانتشار، وذلك بسبب كثرة الأقمار المستخدمة وانتشار أجهزة الاستقبال وانخفاض أسعارها، ولحسن الحظ فإن الأقمار الصناعية موضوعة في مدار حول الأرض، وتسير بنفس سرعة دوران الأرض وبالاتجاه نفسه، وبمحافظتها على سرعة دوران الأرض نفسها فإنها تبدو وكأنها محطة بث ثابتة فوق نقطة معينة على الأرض وتتواجد على بعد حوالي 23 " ألف ميل" من سطح الأرض، وعن طريق الأقمار الصناعية يمكن توجيه برامج تعليمية جيدة وبتكاليف ضئيلة نحو المدارس الريفية الكثير والمبعثرة في أماكن عدة شائعة، ويتميز الإرسال عبر الأقمار الصناعية بما يلي[17]:

بإمكانية التعاون بين المؤسسات والهيئات المختلفة عن بعد، وإمكانية الاستفادة من الكفاءات والمساهمة في تنفيذ برامج تدريب للمعلمين بغض النظر عن أماكن عملهم.

✓من خلال ذلك نستنتج أن الإرسال عن طريق الأقمار الصناعية أصبح مشهد يوفر لمؤسسات التعليم التسهيلات في الخدمات، ويتم استخدامها في الاتصالات الهاتفية الفاكس والبيانات والإرسال التلفزيوني بشكل مستقل.

2- أسس اختيار الوسائط التكنولوجية :

- **مناسبة الوسائط للأهداف التعليمية:** ينبغي مواءمة الوسيلة للهدف المتطلب التحقيق؛
- **ملاءمة الوسائط لخصائص المتعلمين:** كمواءمتها للصفات الجسمية والمعرفية والانفعالية وارتباطها بخبرات التلاميذ ومكتسباتهم السابقة ، ومناسبتها لقدراتهم العقلية والمعرفية؛
- **صدق المعلومات:** ينبغي أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسائط صادقة ومطابقة للواقع ، وأن تعطي صورة متكاملة عن الموضوع؛

[17] زيد، فهد خليل، المرجع السابق، ص 136.

. **مناسبتها للمحتوى:** تسهم عملية تحديد ووصف محتوى الدرس في كيفية اختيار الوسائط التكنولوجية الملاءمة لذلك المحتوى؛

. **اقتصادية:** بمعنى أنها ينبغي أن تكون غير مكلفة، والعائد التربوي منها مناسب لتكلفتها؛

. إمكانية استخدامها مرات متعددة :يجب أن تتميز الوسائط بإمكانية استخدامها أكثر من مرة ؛

الإضافة إلى المتانة في الصنع، ومراعاة السمات التقنية والفنية، وتحديد الأجهزة المتاحة، ومناسبتها للتطور العلمي والتكنولوجي، وتعرف خصائصها، وإمكانية زيادة قدرة المتعلم على التأمل والملاحظة من خلالها، وأن تكون سهلة التعديل أو التغيير بما يتناسب وطبيعة الموضوع.

3- **فوائد الوسائط التكنولوجية التعليمية:**

إثارة اهتمام الطلاب: بطبيعة الحال الطلاب يميلون إلى الاكتشاف والمعرفة، فيرغبون دائما في اتباع حاجاتهم فالوسيلة والتقنية تلبي الاهتمام، واتساع الحافز لدى الطلاب، وتجعلهم متأثرين بالموقف التعليمي.

إثارة النشاط الذاتي لدى الطلاب: مشاركة الطلاب أنفسهم في اكتساب الخبرة يعدل من سلوكهم وطاقتهم، ويحقق عملية تسلسل الأفكار وتماسكها.

إثراء التفاعل اللفظي: يحتاج المعلم إلى أن تكون حصته حيوية وأن يكون المتعلم فيها الجانب الإيجابي فاستخدام الوسائط يزيد من التفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلم[18].

تعلم المهارت: فمن أهمية الوسائط أنها تعلم المهارت بدرجة ليست بسيطة، وأن شرح المعلم اللفظي لا يتيح له تعلم مهارت قدر ما تعلمه الوسيلة بصورة صادقة وحية عن الشيئ.

[18] زكي، أمل عبد المحسن، صعوبات التعبير الشفهي الشخصي والعلاج، المؤسسة العربية للاستثمارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، دون طبعة، 2010، ص149.

توضيح وتوصيل الرسالة وتحقيق الهدف: إن ما نصبو إليه هو تحقيق الهدف ولضمان تحقيقه فإن الوسيلة هي أحد العوامل المهمة لتحقيقه.

دور المدرس في زمن الوسائط التكنولوجية:

ساعدت هذه التقنيات الجديدة بما توفره من مميزات فنية سهولة الحصول والتحديث والاستخدام والتعديل والإضافة إلى نشوء بيئة تعليمية جديدة بحيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على التحكم في عملية التعلم.كما أدت بالتالي إلى إعادة تعريف مفهوم المدرس والمتعلم ودورهما في العملية التعلمية تبعا لهذا المتغيرات.

فعند استخدام الوسائط التكنولوجية يتضح دور كل من المدرس والمتعلم في العملية التربوية من تحديد الأهداف التربوية وصياغتها والخبرات التعليمية وخلق المواقف التعليمية واختيار الأجهزة التعليمية ورسم استراتيجية استخدامها وتقرير أنواع التعلم وواجب كل منهم اتجاهه لكي يتم الوصول إلى مرحلة التقويم وهذا ما يفعل العملية التربوية التعليمية ويعمقه.

شروط الإدماج الناجح للوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية التعلمية مما تقدم يمكننا استخلاص الشروط لأساسية التي يتوقف عليها الإدماج الناجح للوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية التعلمية والتي يمكن إجمالها في التالي: [19].

- ✓أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي للمتعلم؛
- ✓أن تكون نابعة من المقرر الدراسي وتساهم في تحقيق أهدافه؛
- ✓أن تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني مع المحافظة على وظيفة الوسيلة بحيث
- ✓لا تغلب الناحية الفنية لها على المادة العلمية؛
- ✓أن تتناسب مع البيئة التي تعرض فيها من حيث عاداتها وتقاليدها ومواردها الطبيعية أو الصناعية؛
- ✓أن تكون الرموز المستعملة ذات معنى مشترك وواضح بالنسبة للمدرس والمتعلم.

[19] ربحي، عليان، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم .دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، دون طبعة، 2004، ص40.

✓أن تكون مبسطة بقدر الإمكان وأن تعطي صورة واضحة للأفكار والحقائق العلمية دون الإخلال بهذه الحقائق.

✓أن يكون فيها عنصر التشويق والجاذبية؛

✓أن تكون الوسائل مبتكرة بعيدة عن التقليد.

✓أن يكون بها عنصر الحركة قدر الإمكان.

✓أن يغلب عليها عنصر المرونة بحيث يمكن تعديل الوسيلة لتحقيق هدف جديد من خلال إدخال إضافات أو حذف بعض العناصر فيها.

✓أن تحدد المدة الزمنية لعرضها والتي تتناسب مع المتعلمين وطبيعة المادة التعليمية.

✓أن تكون قليلة التكاليف وحجمها ومساحتها وصوتها إن وجد يتناسب وعدد المتعلمين.

✓أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها وأفكارها وانتقالها من هدف تعليمي إلى آخر والتركيز على العناصر الأساسية للمادة التعليمية.

4-بعض حدود وسلبيات استخدام الوسائط التكنولوجية :

يقول د. مصطفى عبد السميع في كتابه تكنولوجي التعليم عن سلبيات التكنولوجيا في التعليم وقد تحدث عن الحاسوب بشكل خاص، إن الحاسوب على أهميته في العملية التعليمية لا يأخذ مكان المدرس، ولا يمكن الاستغناء عن المدرس بتاتا، وإنما الحاسوب بمنزلة اليد اليمنى له أو المساعد الكبير للمدرس، وهذ ا نتيجة أسباب عدة منها:

✓ إن الحاسوب وما يرتبط به من وسائل ووسائط لا يجيب عن جميع الأسئلة التي يسألها المتعلم؛

✓ يعتبر المدرس الناجح قدوة للمتعلمين، فهم يستشفون بعض صفاته الحميدة التي يحبونها ويقتدون به فيها؛

✓ لا يمكن الاستغناء عن الدور الإرشادي التوجيهي للمدر س عند استخدام الحاسوب؛

✓ يستطيع المدرس أن يساعد المتعلم في أي وقت خلافا للحاسوب؛

- ✓ لا يوجد عنصر للمناقشة أو الحوار بين المتعلم والحاسوب، بعكس المدرس الذي يشجع ويحاور المتعلمين في موضوعات متعددة؛
- ✓ عدم إلمام المدرس بالمادة العلمية الإلمام الكافي، ونقلها حرفيا كما هي، وصعوبة المواكبة لكل جديد نظرا للتطور السريع الذي يطبع هذه؛
- ✓ يسبب الحاسوب أحيانا عدم الثقة بالنفس للمدرس لخوفه من الفشل وعدم النجاح مما يؤدي إلى سقوطه في نوع من الممانعة السلبية ؛
- ✓ يحتاج المدرس إلى وقت فراغ لدمج هذه الوسائط في المجال التربوي؛
- ✓ يقلص الحاسوب الدور الوجداني للمدرس وينزع الروح الإنسانية من العملية التدريسية؛
- ✓تشتت هذه الوسائط الانتباه لمن يستعملها بطريقة مكثفة؛
- ✓يقلل الاعتماد على التكنولوجيات بشكل كلي من مهارات الإنسان؛
- ✓تسبب كثرة الجلوس أمام الحاسوب بعض الأمراض مثل الديسك وتوتر الجهاز العصبي والانطواء، وضعف النظر.
- ✓قد تكون هذه الوسائط مكلفة ماديا إذا لم نحسن استخدامها؛ تحتاج إلى ضبط داخلي خوفا من سلوكات سيئة؛
- ✓عدم وجود تقنيين، بالقدر الكافي، لصيانة الآليات وتصحيح الأعطال التي تلحق بعض البرمجيات؛
- ✓عدم استقرار وثبات المواقع والروابط نظرا لحدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت أو لرغبة المشرفين عليها في التطوير والتحديث؛

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستخلص أن استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس بطريقة فعالة يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية وتشويق الطلاب وجذب انتباههم نحو الدرس من أجل رفع مستوى التعليم ونوعيته.

الفصل الثالث

طرق التدريس

تمهيد:

لقد أصبح التعليم المحرك الأساسي لبناء المجتمعات ومقياسا لتحضرها، لذلك وجب علينا التركيز على أهم عنصر في هذه العملية ألا وهو كيفية إيصال هذه المعلومات إلى أذهان المتعلمين، ولا يتم ذلك إلا عن طريق استخدام طرائق التدريس الحديثة والتنويع فيها لكسر الروتين والملل وجعل الدرس مشوقا وهادفا أكثر، وسنحاول في هذا الفصل أن نتعرف على هذه الطرائق وكيفية اختيارها .

أولا : ماهية التدريس

2- تعريف التدريس وطبيعته

- لغة:

مشتقة من الفعل الثلاثي" درس "بمعنى تعلم، ووفق لسان العرب هو مصدر من جذر درس في اللغة أي عانده حتى إنقاذ لفظه، وقيل درست أي قرات الكتاب.

درست السورة أي أكثرت من القراءة حتى حفظتها، والدرس هو المقدار من العلم يدرس في وقت[1].

- اصطلاحا:

إن التدريس يعني إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها، وبذلك فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب، بل يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم، والوصول به إلى القدرة على التخيل، والتصور الواضح، والتفكير المنظم، وقد عرف التدريس تعريفات عديدة منها[2]:

هو كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين، وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

وهناك من يرى أن التدريس هو الجانب التكنولوجي للتربية، وتختلف النظرة إليه باختلاف الأهداف التربوية وفلسفات التربية واتجاهاتها، فأصحاب الاتجاه التقليدي يرون أن التدريس يقوم على الحفظ والتلقين، أما أصحاب الاتجاه الحديث فيرون أنه يقوم على التوجيه والإرشاد.

---

[1] أبو الكشك، محمد نايف، التدريب على إعداد الخطط التربوية، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع:عمان، 2006، ص159. ص159.

[2] الأزرق، عبد الرحمان بن سالم، علم النفس التربوي للمعلمين)ط1، دار الفكر العربي: بيروت، 2000، ص89.

أما يوسف قطامي عرفها كما يلي: عملية مخططة منتظمة، محكومة بأهداف ومستندة إلى أسس نظرية نموذجية تهدف إلى اعتبار مكونات التدريس وخصائص المتعلمين والمدرسين والمحتوى التدريسي وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية.

2- طبيعة التدريس وخصائصه:

يمكن تحديد طبيعة التدريس وخصائصه في النقاط التالية:

- **يمنح التدريس المعارف والمعلومات للمتعلمين** : فهناك أشياء كثيرة لا يعرفها المتعلم عن نفسه أو من حوله، فهو يحتاج لمن يحدثه عن تلك الأشياء، فيأتي التدريس ليمنحه هذه المعرفة.
- **التدريس يؤدي إلى التعلم** :لكي يتعلم الفرد ينبغي أن يكون مستعدا لاستقبال المعارف والخبرات، ويقوم التدريس بتهيئة الفرد لهذا التعلم، والتدريس الحقيقي يتضمن حث التلميذ وإقناعه بصورة أو بأخرى لكي يعلم نفسه، فالمعلم أداة تساعد التلميذ لكي يتعلم، ولكي يعمل الأشياء بنفسه[1].
- **يساعد التدريس المتعلم على توظيف معلوماته** :ليس مهمة التدريس فقط إكساب التلميذ لبعض المعارف والمعلومات، بل مهمته أيضا مساعدته على توظيف تلك المعارف والمعلومات في التعامل مع بيئته، والتغلب على المشكلات التي تقابله في تلك البيئة.

[1] السيد محمد خيري: الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية، دار النهضة العربية، 1970م، ص 73.

• **يساعد التدريس المتعلم على التكيف مع بيئته** :يستجيب المتعلم بطريقة أو بأخرى لمؤثرات البيئة الطبيعية والاجتماعية والتدريس الحقيقي يساعد المتعلم على عمل توافقات ناجحة مع بيئته[1].

يساعد التدريس على تنشيط وتشجيع المتعلم :يعمل التدريس على جذب انتباه المتعلم وإثارة تفكيره، كما يعمل على إثابة وتشجيع الاستجابات الصحيحة لهذا المتعلم وجميعها شروط للتعلم الجيد.

• **يعمل التدريس على توجيه المتعلم**:يقوم التدريس بتوجيه التلميذ ليتعلم الأشياء الصحيحة بالأساليب الصحيحة في الوقت المناسب، وفي ذلك حفاظ على الوقت فلا يضيع سدى، وفي ذلك أيضا حفاظ على الجهد المبذول في التعلم، وعلى النفقات التي تبذل في هذا التعلم[2].

• **يدرب التدريس انفعالات المتعلم وعواطفه:** يعمل التدريس على تدريب وتهذيب انفعالات التلميذ وعواطفه، وذلك بتوفير مناخ صفي يتسم بالحب والحرية والعلاقات الطيبة والاحترام المتبادل.

• **التدريس عملية شعورية ولا شعورية في الوقت نفسه** :يعد التدريس عملية شعورية ولا شعورية في الوقت نفسه، والجزء ذو التأثير الكبير منه هو الجزء اللاشعوري، فالعلاقات الخاصة بين المعلم والتلميذ ذات تأثير واضح في نمو هذا التلميذ[3].

• **يعني التدريس عمليات إعداد وتخطيط:** يقوم التدريس على الإعداد والتخطيط، فمن أهم مظاهره إعداد خطط الدروس وذلك لمساعدة التلميذ على النمو في جوانبه المختلفة

---

[1] جودت أحمد سعادة: استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1991م، ص18.

[2] السيد محمد خيري: المرجع السابق، ص 74.

[3] جودت أحمد سعادة: المرجع السابق، ص19.

البدنية، والعقلية، والعاطفية والعقائدية والاجتماعية، لكي يشارك بفعالية في حياة المجتمع.

التدريس عمل مهاري :كل معلم ناجح عليه اكتساب طرق التدريس المتنوعة لكي يبني مواقف تعليمية لتلاميذه، بأساليب مبتكرة ليحقق الأهداف التربوية المنشودة، وعليه أن يتأكد من الاستعداد اللازم لتعلمهم قبل كل درس.

- **التدريس علم وفن** :التدريس فن لأن الموقف التدريسي يتضمن عشرات من المتغيرات الصفية المتفاعلة فيما بينها، الأمر الذي يتطلب المعلم الفنان الذي يستطيع أن يدير هذا الموقف اعتمادا على سرعة بديهته، وعلى بصيرة نافذة وحساسية اتصال عالية، كما أن التدريس علم له أصوله ونظرياته ويلزم الإعداد له وممارسته، لذا فان التدريس فن وعلم في الوقت نفسه.
- **يتطلب التدريس الدافعية للعمل من كل من المعلم والمتعلم** :حيث يتطلب التدريس من المعلم الرغبة في العمل الجاد المخلص، ويتطلب من المتعلم الرغبة في التعلم **والإقبال** على عملية التعليم بتلقائية وفعالية ونشاط[1].

3-المبادئ العامة للتدريس:

إن التدريس يتسم بالمبادئ التالية:

أ -يمثل التلميذ في التدريس الحديث محور العملية التعليمية دون المعلم أو المنهج فينبغي مراعاة قدرات واستعدادات وحاجات وميول هذا التلميذ العلمية والنفسية والاجتماعية، وذلك لتنميته من جوانبه المختلفة في شمول وتكامل واتزان. [2].

[1] روؤف عبد الرزاق العاني: إتجاهات حديثة في تدريس العلوم، دار العلوم للطباعة والنشر، 1983م، ص32

[2] البصاصمة، محمد حرب، الإستراتيجية الحديثة لتعليم القراءة والكتابة، ط1، دار البركة للنشر :عمان الأردن، 2007، ص54.

ب –وضوح الأهداف الخاصة بالتدريس لكل من المعلم والمتعلم، سواء كانت أهداف عامة، أم أهداف إجرائية سلوكية، فان الوضوح يجعل كلا من المعلم والتلاميذ على الطريق الصحيح، بحيث تتم مراعاة مراحل التدريس بطريقة صحيحة.

ج –مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، حيث أنهم مختلفون في استعداداتهم وقدراتهم وخبراتهم، فعلى عملية التدريس مراعاة هذه الفروق بينهم وذلك بتن وع طرق التدريس واستخدام وسائل تعليمية متعددة.

د –اتصال الدرس بحياة التلميذ، فالتدريس يتم دائما في بيئة اجتماعية ولذا ينبغي على المعلم في أثناء تدريسه إعطاء أمثلة من الحياة اليومية على موضوع الدرس[1].

هـ– يهدف التدريس إلى تنمية كفايات التلاميذ وتأهيلهم للحاضر والمستقبل، ولا يحصر نفسه بأية حال في دراسة الماضي وتعلمه لذاته، بل يستخدم دراسات هذا الماضي لفهم حوادث الحاضر والإعداد للمستقبل.

و– فعالية التلميذ ومشاركته في العملية التعليمية، وهذا ما لا نجده في طريقة التدريس التقليدي الذي يجعل مشاركة التلميذ ضئيلة[2].

ي– يأخذ التدريس الحديث بمبدأ التكامل، حيث تعد المعلومات والحقائق والأحداث العلمية متكاملة .

ز– يتصف التدريس بكونه عملية صقل وبناء إنساني، فيستخدم مع التلاميذ مواقف تربوية تتطلب منهم جهدا جادا وفكرا أصيلا، فهو ليس عملية روتينية سهلة ينجح التلاميذ نتيجتها تلقائيا دون عناء، بل هو عملية تربوية هادفة وأمينة.

[1] البصاصمة، محمد حرب، المرجع السابق، ص55.

[2] البواردي عبد الرحمان علي بن عبد العزيز، واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين مذكرة لنيل شهادة الماجستير في طرق تدريس العلوم الشرعية : جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، 2012، ص165.

ر- يشجع التدريس الفعال على الابتكار والإبداع والتجديد لدى التلاميذ.

ل- مبدأ استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة وفعالة، والتي تتسم بالبراعة والجدة مثل استراتيجيات حل المشكلات، التعلم التعاوني...

م – يأخذ بمبدأ التقويم للوقوف على مدى ما بلغه المعلم من تحقيق الأهداف المنشودة.

4- أسس التدريس:

لكي يكون التدريس أكثر فعالية في تحقيق أهداف العملية التعليمية لا بد أن يقوم على مجموعة من الأسس التي يمكن تحديدها فيما يلي[1]:

❖ **رصد الخلفية المعرفية للطالب والتأسيس عليها:** حيث يقضي التدريس الناجح أن يقوم التعلم الجديد على التعلم السابق، وتنظيم البنية المعرفية للمتعلم، وهذا يتطلب رصد البنى المعرفية للطلبة قبل التعلم الجديد وتحديد قدراتهم وإمكاناتهم واهتماماتهم ثم العمل على تنميتها.

❖ **وضوح أهداف التدريس:** إن سمات العمل الناجح أن يكون موجها نحو أهداف واضحة لذلك فان نجاح التدريس وزيادة فاعليته يقتضي أن تكون أهدافه واضحة في ذهن المعلم والمتعلم ولا يشوبها أي غموض، لان وضوح الأهداف يؤدي بالضرورة إلى توجيه مسار العمل واختيار أساليبه وأدواته الملائمة.

❖ **إثارة دافعية المتعلمين وتحفيزهم نحو التعلم:** حيث أثبتت الدراسات أن من بين العوامل المؤثرة في التعلم دوافع المتعلمين نحو التعلم ومدى قوتها[2].

[1] بوخنان صالح، أثر الحصص الاستدراكية في رفع تحصيل تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الأساسي رسالة ماجستير في العلوم التربوية :قسنطينة، 1995، ص 187.

[2] بيدلي ربين، المدرسة الشاملة، دار لبنان للطباعة والنشر :بيروت لبنان، 1982، ص51.

❖ **ايجابية المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية:** حيث من الأسس التي يقوم عليها التدريس الفاعل الحرص على أن يكون المتعلم ايجابيا في الموقف التعليمي، مشاركا فاعلا نشطا فيه ليكون أفضل قدوة على الانجاز.

❖ **إشراك أكثر من حاسة في عملية التعلم:**

❖ **وظيفة التدريس:** إن التدريس يكون أكثر فعالية إذا ما كان وظيفيا، والوظيفة تعني أن يمكن المتعلم من توظيف ما يتعلمه وتسخيره لمواجهة مواقف يمكن أن تواجهه في حياته.

❖ ملائمة مادة التعلم قدرات المتعلمين وخصائص نموهم: ولا تكون فوق قدراتهم فيشعرون بالإحباط عندما يتعرضون لتعلمها[1].

❖ **مراعاة الفروق الفردية.**

❖ **تحدي قدرات الطالب وإشباعها.**

❖ **أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية: به تبدأ وبه تنتهي وأن يبتعد المدرس عن الإلقاء والتلقين.**

❖ **سيادة النظام وايجابية العلاقة بين المدرس والطالب في عملية التدريس .**

❖ **مرونة الخطة التدريسية[2].**

❖ **استمرار التقويم:** يعني أن تكون عملية التقويم في التدريس عملية مستمرة لتوفير التغذية الراجعة، فضلا عن قياس التعلم وأخذ نتائج التقويم بعين الاعتبار عند التخطيط للدروس اللاحقة ومراعاته.

[1] بيدلي ربين، المرجع السابق، ص52.

[2] بوزيد ،عليمة، تصميم برنامج تدريبي مقترح لأستاذ التعليم الثانوي في مجال الممارسة التطبيقية للتقنيات الحديثة في التعليم .مذكرة لنيل شهادة الماستر في تنظيم العمل وتسيير الموارد البشرية:جامعة أم البواقي، 2015، ص63.

ثانيا: العوامل المؤثرة في التدريس ومراحله والتقنيات والمهارات الخاصة

5- العوامل المؤثرة في تصميم التدريس:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في عملية تصميم التدريس أبرزها مايلي:

ما يتعلق بالمعلم: ويشمل هذا البند قدرات المعلم العلمية والثقافية والتربوية والفنية، وعلاقته بالتلاميذ ومدى ثقتهم به وقابليتهم للتفاعل معه، وعلاقته بالإدارة المدرسية وأجهزتها المساعدة[1].

فيما يتعلق بالتلاميذ: المقصود بذلك قدرات التلاميذ واستعداداتهم وحاجاتهم واهتماماتهم، إضافة إلى علاقتهم بالمادة الدراسية وميولهم الايجابية أو السلبية نحوها وعلى عددهم في حجرة الصف.

فيما يتعلق بالمدرسة: على المرحلة التعليمية وخصائصها، والفكر التربوي السائد فيها وتطبيقاته في النمط الإداري، وتنظيم المناهج والنشاطات التربوية، والإمكانات المدرسية المتاحة المادية منها والبشرية.

فيما يتعلق بالمادة الدراسية :أي طبيعة المادة الدراسية وخاصيتها، وأهدافها العامة وعلاقة المادة الدراسية بالمواد الدراسية الأخرى من حيث الأهداف والطبيعة[2].

فيما يتعلق بالدرس :ويعني موضوع الدرس فيما إذا كان تطبيقيا أو نظريا، وأهدافه الخاصة وصلته بالخبرات السابقة للتلاميذ.

فيما يتعلق بالزمن :أي توقيت بدء الدراسة ومدتها، وتوقيت زمن الدرس في الجدول الدراسي ومدة الدرس المقررة.

وهناك أيضا عوامل تؤثر في تصميم التدريس هي سنوات الخبرة التي قضاها المعلم في

[1] جابر عبد الحميد، إستراتيجيات التدريس والتعليم، دار الفكر العربي للنشر: مصر، 1999، ص165.

[2] محمد محمود الحيلة : طرائق التدريس واستراتيجياته ، 2000 ، ص 78

ممارسة التدريس، وخلفيته الدراسية ومستوى تأهيله، ومدى حماسه لمهنة التدريس وقدرته على تطوير ذاته وتلقي الدورات التدريبية ونمطه الشخصي في ممارسته لمهنة التدريس، وعلاقته بزملائه وبأولياء الأمور، إضافة إلى خلفيته الاقتصادية والاجتماعية التي قد تؤثر سلبا أو إيجابا على تصميم التدريس.

ومن العوامل المؤثرة على تصميم التدريس مدى صعوبة أو سهولة المادة الدراسية، وقدرتها على تشويق التلاميذ وتحفيزهم وإثارة حماستهم للتفاعل معها، ومدى تنوع موضوعات الدرس والنشاطات والتمارين المصاحبة والتي تتوافق مع الفروق الفردية في بنائها ومستوى صعوبتها وسهولتها، كما أن هناك عامل مهم هو حجرة الدراسة وحسن ترتيبها وتنظيمها وتجهيزها وج ودة الإنارة والتهوية فيها، ووجود كساحات كافية ليتحرك فيها التلاميذ ويتنقلوا دون إرباك، وكيفية تنظيم جلسات التلاميذ سواء بشكل فردي أم بشكل جماعي، وللإدارة المدرسية تأثيرها أيضا فقد تكون إدارة إنسانية تشاوريه تدعم تصميم التدريس، أو متسلطة أو فوضوية تؤثر سلبا على ذلك[1].

6- مراحل عملية التدريس:

إن للتدريس مراحل ثلاث، أو خطوات ثلاث هي كما يلي[2]:

- **المرحلة الأولى:** مرحلة التخطيط.
- **المرحلة الثانية:** مرحلة التنفيذ.
- **المرحلة الثالثة:** مرحلة التقويم.

التخطيط: يبدأ كل المعلمين عملهم التدريسي بنوع أو بأخر من التخطيط، وأول خطوة في هذا التخطيط هو صياغة هدف أو عدة أهداف يكون بصب عينيه، فقد يكون هذا

[1] الحريري رافدة، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، دار الفكر: عمان، 2010، ص98.

[2] محمد محمودالحيلة، المرجع السابق، ، ص 79.

الهدف أولى للغاية مثل إبقاء التلاميذ في حالة هدوء طوال عرض الدرس، وقد يكون هذا الهدف كبيرا كتنمية قيم أخلاقية عالية لدى هؤلاء التلاميذ، وعلى كل حال فمهما كانت نوعية الهدف، فان صياغة أو تحديد الأهداف المنشود تحقيقها يعد أول الأولويات في عملية التدريس.

ويتضمن تخطيط الدرس علاوة على تحديد الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية تحديد المحتوى الذي من خلاله تتحقق هذه الأهداف، بمعنى عناصر الدرس الرئيسية وأيضا يتضمن التخطيط الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس ويستعرض التخطيط: التمهيد للدرس وعرض خطواته، وختامه، كما يشمل التخطيط الملخص السبوري، تقويم الدرس، والأنشطة اللاصفية والواجبات المنزلية.

التنفيذ:

بعد عملية التخطيط للدرس، وتحديد أهدافه وعناصره ووسائله وخطواته، يقوم المعلم بتنفيذ هذا التخطيط وتطبيق الإستراتيجية التدريسية التي حددها في تخطيطه، فالمعلم مع تلاميذه يحاول أن يحقق أهدافه التعليمية التي اختارها من خلال الاستراتيجيات التدريسية المنتقاة وطرق التدريس المستخدمة، والأنشطة التعليمية التي يمارسها التلاميذ هي في الواقع الأداء الحقيقي لاستراتيجيات المعلم التي اختارها لدرسه[1].

ومهارات تنفيذ الدرس كثيرة ومتعددة، فنجد من هذه المهارات تهيئة التلاميذ للدرس والتواصل اللفظي وغير اللفظي، والمحادثة الجوهرية والاكتشاف والاستقصاء والتعزيز وإدارة الصف وصياغة الأسئلة الصفية واستخدامها، وغيرها من المهارات تتضمن جانب التنفيذ[2].

[1] إبراهيم محمد عطا: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1992م، ص62.

[2] أحمد النجدي وآخرون: طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003م، ص 65.

-التقويم:

المرحلة الثالثة من التدريس هي التقويم، وفيها يحاول المعلم أن يحصل على معلومات يقرر من خلالها إلى أي مدى تحققت أهداف درسه المعرفية والمهارية والوجدانية وما إذا كانت طريقته في التدريس ناجحة أم لا، وكذلك هل كانت الوسائل والمواد التعليمية التي تم استخدامها قد حققت الغرض منها أم لا؟

والمعلم بأساليب تقويمه المختلفة: أسئلة شفوية واختبارات وامتحانات يستطيع الحصول على ردود أفعال التلاميذ، ويستطيع أن يحدد منها إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف المنشودة من الدرس والى أي مدى حدث تعلم حقيقي للتلاميذ[1].

7- تقنيات ومهارات التدريس:

قد يتبادر في أذهان بعض المتعالمين أن عملية التدريس سهلة وبسيطة، ولذلك تترك حرية للمعلم يديرها كما يشاء، ويبدع فيها بما يشاء لأن معظم المعلمين من خريجي الجامعات يحملون شهادات جامعية تمكنهم من النجاح في حين ينسى أو يتناسى هؤلاء أن مهنة التدريس علم وفن وصناعة، فهي مركبة وتحتاج إلى معارف ومهارات وتقنيات خاصة بها، ولهذا لا ينجح فيها المعلم إلا إذا كان يعرف طبيعة من يعلم أي التلميذ ويعرف التربية العامة والتربية الخاصة وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي، وعلم نفس الطفل والمراهق ثم تدرب على التدريس بالملاحظة والممارسة الفعلية، وشاهد نماذج كثيرة نظرية وعملية وبذل جهود جادة...الخ[2].

كل هذه المعلومات وغيرها وبما تساعده على النجاح في مهنة التدريس إذا توفرت الإدارة الصادقة والنية الخاصة هذا ما ينبغي أن نركز عليه في عمليات التكوين إذا

[1] أحمد النجدي وآخرون: المرجع السابق، ص66.

[2] أحمد بدر: اصول البحث العلمي ومناهجه، الاسكندرية، دار المعارف، 1997م، ص 19.

أردنا النجاح لمدرستنا، وهذه بعض التقنيات والمهارات التي ينبغي مراعاتها أثناء التدريس الصفي.

مهارة تهيئة غرفة الصف: إن حجرة الدراسة تدخل ضمن البيئة التعليمية التعلمية ولذلك ينبغي مراعاة:

-الإضاءة بحيث لا تكون معتمة أو ساطعة جدا، أي ينبغي تعديل ضوء الحجرة قبل الشروع في الدروس، ويكون ذلك بإشعال المصابيح الكهربائية أو فتح النوافذ أو إزالة الستائر...الخ.

تعديل درجة حرارة الحجرة وتجديد هوائها، لان الصوت يقل ولا يسمع جدا إذا قل الأكسجين.

-التحكم في نظام القسم والحد من الضجيج والضوضاء الناتجة عن القيام والجلوس أثناء الحوار، أو عن الإجابات الجماعية أو عن التسرع وعدم التريث بعد إلقاء السؤال.

_يكون صوت المعلم مناسبا من حيث الشدة والارتفاع، بحيث يسمع من طرف جميع التلاميذ ولا يزعج احد[1].

-يقف المعلم في مكان واضح يستطيع مراقبة التلاميذ ومتابعتهم، وإذا كان أمام السبورة عليه أن يقف بجانب ما يكتب أو ما يشرح حتى لا يحجب الكتابة عن أنظار التلاميذ.

- يسعى أن تكون كتابته واضحة يراها كل التلاميذ، وهذا لا يتأتى له إلا إذا كتب بلون بارز وخط واضح وحجم كبير[2].

يستغل السبورة أحسن استغلال من حيث النظافة والكتابة الواضحة.

[1] أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات التربية والتعليم، القاهرة، دار الفكر العربي، 1970، ص 143.

[2] أحمد بدر: المرجع السابق، ص 20.

مهارة إدارة اللقاء الأول :كل معلم أو أستاذ يتصل في بداية كل موسم دراسي بتلاميذه أو طلابه، ولكن جل المربين لا يعيرون أي اهتمام لهذا الاتصال، في حين يعتبر هذا اللقاء خطوة أولى لمسار مدته ستة كاملة وكل نجاح في اللقاء الأول يؤدي إلى نجاحات تلو النجاحات خلال العام الدراسي، لأنه يحطم الحواجز الاصطناعية ويغرس الثقة في نفوس ويوطد أواصر الاحترام المتبادل بين المعلم وتلاميذه، وكل فشل يخلق حواجز نفسية تؤثر سلبيا على الاتصال بين المعلم والمتعلم طيلة السنة الدراسية، وللنجاح في اللقاء الأول أن يتبع ما يلي:

-يظهر بوجه صبوح، وثغر مبتسم ولسان حلو، وكلام طيب.

-يعرف التلاميذ بنفسه والأنشطة التي يقدمها إليهم.

-يطلب من كل تلميذ أن يقدم اسمه ليعرفه ويتعرف عليه زملاءه[1].

-يسمح للطلاب بطرح استفسارات عن المادة والصعوبات التي تواجههم في السنوات الماضية والطريقة التي يحبذونها ليفهموا أكثر ويتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم خارج الصف.

مهارة تهيئة التلاميذ للدرس الجيد :التهيئة المناسبة للدرس أو الدروس تخلق رغبة في نفوس المتعلمين، وتدفعهم إلى المشاركة الايجابية من بداية الحصة إلى نهايتها ومن السلوكات المكونة لمهارة التهيئة نذكر ما يلي:

- الحضور إلى المؤسسة في الوقت يدل على النظام، والانضباط واحترام قوانين المنظومة التربوية.

-يتأكد من الحضور والغياب في بداية الحصة[1].

[1] أحمد عمر أنور: الكتاب المدرسي، الرياض، دار المريخ، 1980م، ص 41.

-يجتذب الانتباه بأسئلة تمهيدية مناسبة وشائقة لها صلة بموضوع الدرس الجديد.

- **مهارة تقديم الدروس:**

- التأكد من انتباه التلاميذ قبل توجيه الأسئلة أو القيام بالشرح.

- يجعل التلاميذ محور العملية التعليمية التعلمية، ويدفع المنطوي والمنزوي إلى المشاركة الايجابية.

- تقدير جهود التلاميذ وما توصلوا إليه وتشجيعهم بعبارة حسن، شكر.

- يلتفت إلى جميع التلاميذ خاصة الكسول والخامل والجالس في آخر الصف ومساعدتهم على المشاركة الايجابية.

-السير وفق مبادئ التدريس خاصة التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب[2].

* **مهارة انجاز التمارين الكتابية:**

إن التمرين التابع لحصة من الحصص يتجاوز الدرس ولا ينفصل عنه، بل جزء لا يتجزا منه لأنه يساعد على توسيع المعلومات وتثبيتها واسترجاعها في الوقت المناسب وتوظيفها توظيفا موافقا لأهداف وكفاءات مقصودة وتساعد التمارين المعلم في:

يهدف التمرين إلى تدريب التلاميذ على الإجابات الصحيحة بمساعدة المعلم التي تقتصر على تذليل الصعوبات وتوضيح ما التبس عليهم من أسئلة أو ما غمض من مفاهيم[3].

---

[1] اسحق أحمد فرحان، توفيق مرعي، أحمد بلقيس: تعليم المنهاج التربوي، الأردن، دار الغرقان ودار البشير، 1984م.، ص 98.

[2] أحمد عمر أنور: المرجع السابق، ص 42.

[3] اسحق أحمد فرحان، توفيق مرعي، أحمد بلقيس: المرجع السابق.، ص 99.

التوجيه أثناء انجاز التمارين يكون فرديا إذا تعلق الأمر بتلميذ أو اثنين، وجماعيا إذا ظهرت صعوبات أو أخطاء شائعة بين عدد كبير من التلاميذ.

لا يمكن للمعلم إن يترك المتعلم يواجه الصعوبات إلى أن ينتهي، ثم يصحح خطأه، بل عليه أن يساعده ويوجهه أثناء الانجاز ليتوصل إلى الإجابة الصحيحة.

8- عناصر العملية التدريسية:

إذا نظرنا للعملية التدريسية على أنها نظام متكامل ، فان هذا النظام له مجموعة من العناصر التي يتكون منها، فالتدريس مدخلات وعمليات ومخرجات، ومن العناصر التي تشكل مدخلات نظام التدريس[1]:

- ✓ **المدرس:** وما يتصل به من حيث :
- ✓تأهيله المهني .
- ✓تأهيله الأكاديمي .
- ✓إيمانه بمهنته ورغبته فيها .
- ✓مؤهلاته الشخصية .
- ✓الفلسفة التي يتبناها .
- ✓مشاركته في إعداد المنهج الذي يدرسه .
- ✓محفزاته والمردود المادي الذي يحصل عليه .
- ✓تحديد مسؤولياته بشكل واضح .
- ✓مستوى علاقته بالطلبة والإدارة والمدرسين والمشرفين التربويين، وأولياء الأمور.
- ✓**الطالب:** من حيث
- ➢عمره ومستوى نضجه .

[1] صلاح إبراهيم: المناهج وطرق التدريس، جامعة بخت الرضا، كلية التربية، 2001م، ص 43.

- تعلمه السابق وخلفيته المعرفية .
- دافعيته ورغبته في التعلم .
- ايجابيته ومستوى تفاعله .
- وضعه العائلي والاقتصادي [1].

✓ **المنهج:** من حيث

✓أهدافه وصلتها بحاجات المتعلمين والمجتمع [2].

✓محتواه وملائمته مستوى الطلبة، وارتباطه بأهداف التعليم وحداثته ودقته العلمية.

✓الكتاب المدرسي وجاذبيته وملاءمته.

✓أساليب التقويم المعتمدة وأدواتها.

✓ **طرائق التدريس من حيث:**

✓تركيزها على المتعلم وإشراكه.

✓إثارتها دافعية المتعلمين.

✓تنوعها ومراعاتها الفروق الفردية.

✓استخدامها التقنيات والوسائل الحديثة في التدريس.

اختزالها الوقت والجهد والكلفة في بلوغ أهداف التدريس.

✓**الإدارة: وتشمل:**

إدارة المدرسة .

إدارة الصف .

الإدارة التعليمية .

[1] عبدالغني إبراهيم محمد: اصول التدريس، شركة كسلا للطباعة والنشر المحدودة، 1979م، ص 91.

[2] صلاح إبراهيم: المرجع السابق، ص 44.

✓ **العوامل المادية والتسهيلات الإدارية:** وتشمل:

✓المبنى المدرسي.

✓قاعة الدراسة وأثاثها.

✓المختبرات والمعامل والمكتبات والمسرح والملاعب[1].

✓الحديقة المدرسية، الإضاءة والتهوية.

✓الأنظمة المعمول بها.

✓اليوم المدرسي وجدول الدروس الأسبوعي[2].

إن العناصر المذكورة تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية التدريس وقد يكون هذا التأثير ايجابيا عند توظف بطريقة تجعلها تتجه نحو تحقيق أهداف التدريس، وتوفر لكل عنصر المعايير المطلوبة لزيادة فعاليته في العملية التعليمية، وقد يكون التأثير لبيا عندما يعتري أي عنصر من هذه العناصر قصور في المواصفات المطلوبة لضمان فاعليته في التعليم.

وعلى أساس ما تقدم فان المدرس ليس وحده المسئول عن نجاح العملية التعليمية، بل إن نجاحها موقوف على مواصفات كل هذه العناصر ومستوى تفاعلها وتداخلها في عمليات التدريس من أجل تحقيق النواتج المرغوب فيها.

[1] عماد عبد الرحيم الزغول: مبادئ علم النفس التربوي، العين، دار الكتاب الجامعي، 2002م، ص43.

[2] محمد زياد حمدان: تخطيط المنهج/الكتاب المدرسي، الأردن، عمان، دار التربية الحديثة، 1998م، ص 88.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الاطار الميداني للدراسة

تمهيد

كل منا متأكد بأن الجانب النظري وحده غير كاف، يستدعي جانبا تطبيقيا توضح فيه الدراسة بطريقة أوسع حول دور الوسائط التكنولوجية في طرق التدريس لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ولهذا قمنا بإعداد استبانة لنتعرف من خلالها على آراء الأساتذة حول دور الوسائط التكنولوجية في تنمية المهارات وفاعلية التلاميذ مع الوسيلة التعليمية .

والهدف من وراء هذه الدراسة هو تحصيل معلومات إضافية وتكون الإجابة على الأسئلة المطروحة هي غرض الدراسة، ويكون التفسير والتعليق على النتائج ومناقشتها وعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة التي تساعدنا في استخلاص نتائج تلك الأسئلة.

نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تساعد البحث. ومن بين هاته الإجراءات:

1. مجالات الدراسة:

البحث الميداني يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته، وذلك لإزالة اللبس أو التشكيك في الحقائق المتوصل لها. وتم إنجاز هذه الدراسة في ثلاث مجالات رئيسية وهي:

1.1. المجال الزماني :وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة، وقد كانت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2020 م /2021م، حيث انطلقت الدراسة الميدانية في بدايات شهر ماي (02 ماي 2021 م) وتم ذلك بحضور بعض الحصص وبدأنا بتوزيع الاستبيان على الأساتذة.

2.1. المجال المكاني :أجريت هذه الدراسة الميدانية في متوسطة محمد عزوز بالأغواط.

2.1. المجال البشري :يشمل عدد الأساتذة ومتمثلين في 20 أستاذ، تم توزيع الأسئلة الاستبيان عليهم.

2. عينة الدراسة : " وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"[1] وقد وقعت عينة الدراسة على أساتذة المتوسطة....

1.2. اختيار العينة : قمنا باختيار عينة مناسبة للدراسة، للحصول على معلومات تكون نتائجها دقيقة ومعممة، والعينات التي يمكن تعميم نتائجها هي العينات الاحتمالية أو العشوائية وهي أنواع :العينة العشوائية البسيطة والعينة العشوائية الطبقية والعينة العشوائية المنتظمة.

[1] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، ط2،1999م، ص84.

-**العينات العشوائية البسيطة :** "ويتم تشكيل هذه العينة على أساس أن يكون هناك احتمال متساو أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، بمعنى أن فرص اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع "[1].

وبناءا على هذا الاختيار تتوقف صحة الإشكالية من خلال حسن وسلامة اختيار العينة، لذلك وقع اختيارنا على العينة العشوائية البسيطة التي رأينا أنها الأنسب لموضوع الدراسة، لأنها تستخدم للمجتمعات الصغيرة.

4.المنهج : فقد استطاع الإنسان، عبر تاريخه الطويل، أن يصل إلى مجموعة من المعارف من خلال الملاحظة والدراسة والتجريب، التي تمكنه من مواجهة ظاهر الحياة وفهمها، وبالتالي تجعله قادرا على القضاء على المشكلات التي تعترض حياته، وتصبح هذه المعرفة عملية إذا ما اتبع الباحث المنهج الذي يسير عليه في التعرف على الأشياء والكشف على الظواهر.

حيث يعرف المنهج بأنه تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم لي، أي إلى قوانين عامة[2] .

ويعرف المنهج بأنه" الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من

الحقائق في أي موقف من المواقف". ويقول الدكتور عبد الرحمان بدوي إنه: " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة ومعلومة "[3].

---

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، ط1،2000م، ص143.

[2] محيى محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، ط2،2000م، ص 14.

[3] مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000م، ص 68.

4. أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية تختلف وتتنوع حسب الهدف المنشود. وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في الاستبيان والتي تعد من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات.

1.4. الاستبانة : Questionaire " هو وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساس على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة"[1]. وتعرف بأنها "مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو

آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين. وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات. ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث"[2].

وتعتبر أيضا بأنها" أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد الاستبانة على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع، حيث نرسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها "[3].

وهذا ما تم اعتماده في دراستنا، حيث قمنا بتوزيع الأسئلة على الأساتذة المعنيين بالدراسة حيث احتوت هذه الاستمارة نحو 19 سؤالا وتضمنت محورين أساسيين هما:

---

[1] عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع، الإسكندرية، ط1، 1996م، ص123.

[2] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، ص63.

[3] أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط9، 1996م، ص335.

المحور الأول : محور البيانات الشخصية المتعلقة بأساتذة.

المحور الثاني :ويشمل الأسئلة المقدمة للأساتذة حول الوسائط التكنولوجية وتحليلها ومناقشتها.

الملاحظة Observation: تعتبر الملاحظة من أهم وسائل وأدوات جمع البيانات كما أنها وسيلة مساعدة في جمع المادة الميدانية .ويقصد بالملاحظة" إحدى أدوات جمع البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية بحيث يسجل الباحث ما يلاحظه في ميدان الدراسة سواء كان كلاما أو سلوكا "[1].

"والملاحظة هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات[2].

5.الأساليب الإحصائية:

تعد الأساليب الإحصائية المعبر الأساس في عملية جمع المادة الميدانية، وهذه المرحلة تعتبر أهم مرحلة من مراحل إنجاز الباحث لدراسة.

أ –**التكرار** :وهو عدد الأفراد اللذين كرروا الإجابات نفسها (النسبة المئوية) .

"وهو وسيلة لتصنيف البيانات التي تسبق جمعها الباحث إلا أن هذا الأخير هو الذي يختار الفئات التي حددها لنفسه في تصنيفه لبياناته إذن فهدف التوزيع التكراري هو ترتيب البيانات وتقسيمها[1]".

[1] بن الواضح الهاشمي، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا(ماستر – ماجستير –دكتوراة) في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2016 م، ص92.

[2] عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، ص118.

ب – النسبة المئوية:

وهي وسيلة إحصائية تساعد الباحث في تحليل المعطيات والنتائج المتوصل إليها، وذلك بالاعتماد على القانون. فكانت طريقة حساب النسبة المئوية وفق القانون الآتي:

النسبة المئوية = التكرار× 100/عدد أفراد العينة

[1] محمد خيري، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997 م، ص11.

الفصل الثاني

عرض وتحليل مناقشة النتائج

3-تحليل نتائج الاستبيان:

وضع البيانات الشخصية في جداول:

الجدول رقم :(01) كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الجنس والسن

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
1	الجنس	ذكر	10	50%
		أنثى	10	50%
		المجموع	**20**	**%100**
2	السن	أقل من 30 سنة	12	%60
		أكثر من 30 سنة	8	%40
		المجموع	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم(01) :

قمنا بدراسة وتحليل نماذج الإجابات التي احتوت على تسع عشر سؤال فمن خلال تحليللا الإجابات وجدنا اختلافات بين الإجابات، حيث لاحظنا أن فئة الذكور متساوية مع نسبة الاناث ب% 50 في كل فئة أما فيما يخص السن فأكثر نسبة نجدها في مرحلة الشباب وقدرت ب 60 % وهم أقل خبرة

وأقل سنوات تدريس، أما بالنسبة للأفراد الذين تبلغ أعمارهم أكثر من 30 سنة بلغت نسبتهم 40% وهم أكثر الأساتذة خبرة في مجال التعليم والأقدمية في العمل من خلال سنوات التدريس، فالخبرة لها أهميتها في عملية التعليم، ولها دور في نجاح وزيادة تفوق التلاميذ فتظهر خبرة المعلمين من خلال نضج قدرتهم على بلورة الأفكار وتفاعلهم مع الدروس الجديدة ومحتواها مع المعارف السابقة.

الجدول رقم :(02) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
1	المؤهل العلمي	ليسانس	18	%90
		ماستر	2	%10
		مدرسة عليا	0	%0
		المجموع	20	%100
2	سنوات الخبرة	أقل من5	12	%60
		أكثر من5	7	%35
		أكثر من10	1	%5
		المجموع	20	%100

تحليل الجدول رقم(02)

ويتمثل هذا الجدول في توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، فنجد المؤهل العلمي الطاغي هم خريجي الجامعات، حيث بلغت نسبة الأساتذة حاملي شهادة ليسانس ب 90% أما بالنسبة للأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر قدرت ب10% أما بالنسبة لخريجي المدرسة العليا منعدمة أي قدرت ب0%، وهذا يعني أن معظم الأساتذة درسوا النظام القديم.

أما بالنسبة لسنوات الخبرة فمعظمهم الذين كان تواجدهم في الوسط التعليمي من أقل من خمس سنوات حيث بلغت نسبتهم ب 60%، وبالنسبة للأساتذة أكثر من خمس سنوات تمثلت في 35% على عكس فئة الأقدمية في التعليم نسبتهم بلغت أكثر من عشر سنوات في التدريس، حيث بلغت 5% من النسبة المئوية.

جدول رقم (03) : كيفية توزيع أفراد العينة حسب أسباب التوجه إلى سلك التعليم والصفة

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة%
1	أسباب التوجه إلى سلك التعليم	حب المهنة	13	%65
		الحاجة إلى العمل	7	%35
		المجموع	20	%100
2	الصفة	مستخلف	1	%5
		متربص	2	%10
		مرسم	17	%85
		المجموع	20	%100

تحليل الجدول رقم(03) :

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه نسبة أفراد العينة في أسباب التوجه إلى سلك التعليم بين حب المهنة والحاجة إلى العمل، فقدرت نسبة حب المهنة ب65%، أما الحاجة إلى العمل فتمثلت نسبتها ب35%.

أما وضعية الأساتذة حيث نلاحظ أن أعلى نسبة للأساتذة تمثلت في وضعية مترسم بنسبة قدرت ب 85% أغلبهم أساتذة ذو خبرة في مجال التدريس، في حين10% نسبة للمتربصين وهم خريجي الجامعة والناجحين في مسابقة الأساتذة الجدد، أما المستخلفين تمثلت نسبتهم ب5 %.

جدول رقم :(04) ضرورية الوسائط التكنولوجية في عملية التعلم

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	10	50%	0	%0	0	50%
	أنثى	10	50%	0	%0	20	50%
المجموع		**20**	**%100**	**0**	**%0**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم(04):

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الإجابات كانت بنعم، وهذا يؤكد ضرورة الوسائط التكنولوجية في عملية التعليم، وهذا راجع لاستفادة التلاميذ من وجودها من خلال توضيح الصور وتقريبهم للواقع المعاش وإزالة اللبس عن الأمور الغامضة، حيث بلغت نسبة ضرورة الوسيلة في عملية التعليم 100% وهذا راجع إلى توفير المؤسسة للوسيلة التعليمية، وحسن استعمالها في الوسط الدراسي، لأن الوسيلة تقرب المناهج من عقول التلاميذ من خلال توفير وسائل متعددة للمعلمين، تساعدهم على إثارة الدافعية لدى المتعلمين.

جدول رقم (05) : تفضيل استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التدريس

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	**8**	**40%**	**0**	**%0**	**8**	**40%**
	أنثى	**10**	**50%**	**2**	**%10**	**12**	**60%**
المجموع		**18**	**%90**	**2**	**%10**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم(05)

من خلال الجدول الذي يمثل تفضيل استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التدريس وذلك بلغت الإجابة بنعم 90% أما نسبة10% تمثلت بالإجابة لا، حيث نرى أن معظمهم يفضلون

استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس فاعتبروا عملية التدريس دون وسيلة تعليمية تعتبر عملية جافة مجردة ولا توفي بالغرض المنشود فنحن نرى أن العملية التعليمية بدون الوسائط التكنولوجية مثل الطعام بدون ملح.

جدول رقم :(06) مدى إسهام المؤسسة في توفير الوسائل التعليمية

العينة		نعم		لا		المجموع	
الإجابة		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	8	40%	0	%0	8	40%
	أنثى	05	%25	7	35%	12	60%
المجموع		13	65%	15	%35	20	%100

تحليل الجدول رقم (06) :

نلاحظ من خلال إجابة الأساتذة عن مدى إسهام المؤسسة في توفير الوسائل التعليمية فكانت أغلبية الإجابات بنعم، حيث بلغت نسبتها ب65% ، في حين بلغت نسبة لا ب 35%، وهناك وسائل توفرها المؤسسة مثل :الميزان والكتل، المسجل الصوتي، الكرة الأرضية، المشاهد....، أما باقي الوسائل فيحضرها المعلم حسب ما يراه الأنسب للدرس.

جدول رقم :(07) استخدام أفراد العينة للوسيلة التعليمية في عرض الدرس

العينة		نعم		لا		المجموع	
الإجابة		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	10	50%	0	%0	0	50%
	أنثى	10	50%	00	%00	20	50%
المجموع		20	%100	00	%00	20	%100

تحليل الجدول رقم (07):

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للوسائل التعليمية في عرض الدرس، نلاحظ أن الأكثر من أفراد العينة يستخدمون في عرض الدرس الوسائل التعليمية وهي 100% بينما انعدمت نسبة الإجابة لا. عند الذكور والاناث .

واستخدام أغلب الأساتذة الوسائل التعليمية وهذا راجع لاعتبارها عنصراً مهمًا من عناصر المنهاج التربوي وكذلك وجود بعض المواضيع التي لا يمكن تدريسها إلا باستخدام الوسائل التعليمية، إضافة إلى أهمية استخدامها كونها مساعدة للمعلم بتقليل الجهد والوقت.

جدول رقم (08) : المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية

العينة		أدبية		علمية		كلاهما		المجموع	
الإجابة		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	10	50%	0	%0	10	50%
	أنثى	0	%0	10	50%	0	0%	10	%50
المجموع		00	%00	20	100%	0	0%	20	%100

تحليل الجدول رقم (08):

يمثل الجدول أعلاه توزيع الأساتذة حسب رأيهم في طبيعة المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية تظهر أكبر نسبة في فئة الأساتذة الذين يرون أنّ العلمية والأدبية هي التي تحتاج الوسائل التعليمية وهي 100 % مناصفة بين الجنسين .

وهذا يرجع إلى كون المواد العلمية يستخدم فيهما الوسائل التعليمية، فهذه الأخيرة تنمّي قدرات المتعلّم وتقربه إلى الواقع، وأنّ بعض المواضيع تحتاج إلى الوسائل التعليمية لإجراء التجارب العلمية وتنمية الأفكار الأدبية من خلال تقديم وسائل مساعدة لتقديم الدرس كالمشاهدة والملصقات.

جدول رقم :(09) استخدام الوسائط التكنولوجية وزيادة مشاركة المتعلم

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	5	25%	0	%0	5	25%
	أنثى	15	75%	0	%00	15	75%
المجموع		20	%100	00	%00	20	%100

تحليل الجدول رقم (09) :

تظهر معطيات الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع الأساتذة حسب رأيهم في أنّ استخدام الوسائل التعليمية له دور في زيادة مشاركة المتعلّم، فنسبة 100% وهي الأكبر توافق على أن استخدام الوسائل التعليمية له دور في زيادة مشاركة المتعلّم، في حين تنعدم النسبة في الإجابة لا. وهذا يرجع إلى كون استخدام الوسيلة يجعل المتعلم أكثر اتصالا بالدرس وأكثر تفاعلا معه كما أن الوسائط التكنولوجية تشكل مثيراً، مما يقّوي الاستجابة لدى المتعلّم، وينمّي أفكاره من خلال مشاركته وتفاعله في الدرس.

جدول رقم (10) : مدى زيادة إجابة التلاميذ عند استخدام الوسيلة التعليمية

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	5	25%	0	%0	5	25%
	أنثى	15	75%	00	%00	15	75%
المجموع		20	20	%100	%00	20	20

تحليل الجدول رقم(10) :

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع الأساتذة مدى زيادة إجابة التلاميذ عند استخدام الوسائط التكنولوجية أثناء الدرس نجد أنّ نسبة 100% ما بين الجنسين وهي الأكثر في زيادة إجابة التلاميذ عند استخدام الوسيلة التعليمية، بينما تنعدم الإجابة بلا.

فالوسيلة هي أداة إيضاح والهدف منها تعميق الفهم عند التلميذ فبالضرورة تعطي الزيادة في إجابة التلاميذ بحيث تكون دقيقة ومجردة من أي تأويل.

جدول رقم) : (11) دور استخدام الوسائل التعليمية في تنمية المهارات الفنية والتقنية

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	15	75%	0	%0	0	75%
	أنثى	5	25%	00	%00	20	25%
المجموع		20	%100	00	%00	20	%100

تحليل الجدول رقم 11:

تظهر معطيات الجدول أعلاه الذي يمثل أ ري الأساتذة في أنّ استخدام الوسائل التعليمية له دور في تنمية المهارات الفنية والتقنية واللغوية لدى المتعلم، أنّ نسبة100 % ترى بأنّ الوسائل التعليمية لها دور في تنمية المهارات الفنية والتقنية واللغوية لدى المتعلم وهي الأكبر نسبة بحيث تنعدم الإجابة بلا.

ويرجع ذلك لكون أنّ هناك العديد من التلاميذ الذين يملكون مهارات عالية ومواهب تقنية وأخرى فنية، والتي لا تظهر إلا من خلال احتكاكهم بالوسائل التعليمية وحسن استعمالها في الدرس.

جدول رقم) 12 :(الإجابة عن الكتاب والسبورة من أهم الوسائل المعتمدة في تقديم

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	4	20%	0	%0	4	20%
	أنثى	16	%80	0	%20	16	80%
المجموع		20	%80	0	%20	20	%100

تحليل الجدول رقم 12:

يوضح الجدول أعلاه بأنّ الكتاب المدرسي والسبورة من أهم الوسائل المعتمدة في تقديم الدرس وأنّ الكتاب المدرسي والسبورة هما المرتكز الأساسي للتعليم ووسيلة تعليمية تربوية منظمة، فهذه الوسائل تهدف إلى رفع مستوى كفاءات وخبرات المتعلمين، كما أنّها تتوافق مع قدراتهم وتتدرج المعلومات داخل الكتاب والسبورة من السهل إلى الصعب، حيث يساعدان المعلم على التخطيط لعملية التدريس، فهذا ما استنتجناه من نتائج الجدول أعلاه، حيث بلغت نسبة الإجابة بلا 20%، أما نسبة الإجابة بنعم تمثلت في80%.

ومن هنا نعتبر أن الكتاب المدرسي والسبورة أهم الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ولهذا وقع التركيز عليهما على أنهما الوسيلة المثلى التي يجب العناية بها وباعتبارهما أقدم الوسائل التعليمية وشكلوا مصدراً أساسيا للمعرفة.

جدول رقم 13استخدام التلفاز التعليمي ودوره في تنمية مهارات المتعلم

العينة الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	2	10%	0	%0	0	10%
	أنثى	18	%90	2	%10	20	%100
المجموع		18	%90	2	10%	20	%100

تحليل الجدول :

الوسائل التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية تلعب دوراً مهمًا، وتنوع الوسائل المهمة والتي أدخلت ضمن الوسائل الحديثة التلفاز التعليمي، حيت أسهم استخدام التلفاز التعليمي إسهامًا مهمًا في تنمية مهارات المتعلّم، وذلك حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يرون أنّ استخدام التلفاز التعليمي ودوره في تنمية مهارات المتعلّم بالإجابة بنعم قدرت نسبتها ب 90%، إلى أنّ الإجابة بلا قدرت ب10%، وهذا راجع إلى ضرورة استخدام التلفاز التعليمي في غرفة الصف.

جدول رقم : 14 استخدام آلات التسجيل والإذاعة المدرسية يساعدان المتعلم على اكتساب مهارات :الحوار، القراءة، السماع، الاتصال والمشاركة

العينة الإجابة		الحوار		القراءة		السماع		الاتصال والمشاركة		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	8	%0	0	%0	0	%0	0	%0	8	40%
	أنثى	07	%35	02	%10	08	%40	03	%15	12	%60
المجموع		07	%35	02	%10	08	%40	03	%15	20	%100

تحليل الجدول رقم14:

تظهر معطيات الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع الأساتذة حسب رأيهم في استخدام آلات التسجيل والإذاعة المدرسية يساعدان المتعلم على اكتساب مهارات، حيث إنّ النسبة الأكبر ترى أنّ الإذاعة المدرسية وآلات التسجيل تساعد في اكتساب مهارة السماع وتقدر ب 40% تليها نسبة % 35 التي ترى أنّ الإذاعة المدرسية وآلات التسجيل تساعد في اكتساب المتعلم لمهارة الحوار، تليها نسبة 15% التي ترى أنّها تساعد في اكتساب مهارات الاتصال والمشاركة، وأقل نسبة تمثل الفئة التي ترى أنّ الإذاعة المدرسية وآلات التسجيل تساعد في اكتساب المتعلم مهارة القراءة وهي10%.

فمن خلال هذه المعطيات نستنتج أنّ آلات التسجيل والإذاعة المدرسية تزيد من فاعلية المتعلّم داخل القسم، إضافة إلى أنّ استخدام مثل هذه الوسائل تشجع المتعلّم، وهذا كله يساعد المتعلّم على استخراج المعلومات والمعارف الكامنة لديه بكل فصاحة وجرأة.

جدول رقم 15 مدى تشجيع المتعلم على استخدام الحاسوب التعليمي

العينة		نعم		لا		المجموع	
الإجابة		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	5	25%	0	%0	5	25%
	أنثى	15	%75	0	%0	15	75%
المجموع		15	%100	0	%0	20	%100

تحليل الجدول رقم15

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تشجيعهم للمتعلمين على استخدام الحاسوب التعليمي، أن النسبة الأكبر تمثل الأساتذة الذين يشجعون المتعلمين على استخدام الحاسوب التعليمي وهي 75%/ والنسبة الأقل التي تمثل الأساتذة الذين لا يشجعون المتعلمين على استخدام الحاسوب التعليمي وتقدر ب25%.

إنّ تشجيع أغلب أفراد العينة للمتعلمين على استخدام الحاسوب راجع إلى كون هذا الأخير أصبح عنصراً مهمًا في العملية التعليمية بتطور التكنولوجيا في التعليم، وهذا ما يساهم في تقريب المفاهيم وتنمية المهارات عند المتعلمين، بحيث أصبح وسيط لتسهيل التعليم بالنسبة للمعلم والمتعلّم.

جدول رقم 16 (الوسائل الأكثر استعمالا في التدريس التي تساعد المتعلم على الفهم بسرعة وأقل جهد

العينة / الإجابة		السبورة		الكتاب المدرسي		هناك وسائل أخرى		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	5	25%	3	15%	1	%0	9	45%
	أنثى	5	25%	4	20%	2	%15	11	%55
المجموع		10	%50	07	%35	03	%15	20	%100

تحليل الجدول رقم16

همها واستيعابها لذلك تعد الوسيلة التي ترافق الأستاذ أهم عنصر في تقديم الدرس، لأنها تزيد من تشويق المتعلم على المتابعة والفهم. لذلك من البديهي أنّ غياب الوسيلة يؤثر على فهم التلميذ، لأنّ استخدام الوسيلة أثناء تقديم الدرس لها محلها في تفسير وتوضيح المعاني وتقريب المتعلّم إلى الواقع المعاش، وهذا واضح من خلال نتائج الجدول أعلاه، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأنّ التلميذ يتأثر فهمه عند غياب الوسائط التكنولوجية ب90%، أما الإجابة بلا قد بلغت نسبتها ب10%.

جدول رقم 17 :الإجابة عن تصنيف الوسائل عند تحضير الدرس على أساس ما تراه

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	1	5%	0	%0	0	%0
	أنثى	19	%95	0	%0	0	%100
المجموع		20	%100	0	%0	20	%100

تحليل الجدول رقم 17

نستنتج من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه أنّ نسبة الإجابة عن السؤال المطروح بنعم قد بلغت%100، وهذا يعني أنّ المحتوى لا يفرض على الأستاذ استعمال وسيلة معينة من الوسائل الإيضاحية، بل كل أستاذ يختار بنفسه على ما يراه الأنسب والملائم مع طبيعة الموضوع، غير أنّ بعض الأساتذة الذين أجابوا بلا قد بلغت نسبتهم5%.

ومن هنا نستطيع القول بأنّ اختيار الوسائط التكنولوجية مرتبطة بطبيعة الموضوع.

جدول رقم : 18 الإجابة عن مدى تأثر سير العملية التعليمية سلبا عند استغناء المعلم نهائيا عن الوسائل التعليمية

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	16	%80	04	%20	20	%100
المجموع		16	%80	04	%20	20	%100

تحليل الجدول رقم18

الوسائل التعليمية لها دور كبير في تنشيط الحصة، حيث يجب على الأستاذ أنّ يبذل مجهودًا لكي لا تكون حصته مملة وجافة باستخدام الوسائط التكنولوجية لأنّه لا يمكن له أنّ يستغني عنها نهائيا فهي تؤثر على الأهداف المسطرة للدرس.

وهو ما نلاحظه في النتائج التي توصلنا إليها، حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم80%، في حين بلغت الإجابة بلا 20%، وهذا راجع إلى كون الوسيلة عنصراً مهمًا في تفعيل الدرس وغيابها يؤثر سلبًا على سير العملية التعليمية.

جدول رقم 19 الإجابة عن اعتبار الوسائط التكنولوجية وسيلة توضيح

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	2	10%	0	%0	0	10%
	أنثى	18	%90	00	%00	20	90%
المجموع		20	%100	00	%00	20	%100

تحليل الجدول رقم (19

من خلال الجدول المبين أعلاه أنّ جميع الأساتذة يتفقون على الإجابة بنعم حيث بلغت نسبتها ب100%، إلا أنّ الإجابة بلا انعدمت تماما وهذا راجع لأهمية الوسائط التكنولوجية دورها الفعال في العملية التعليمية من خلال تبسيط المفاهيم خاصة المعقدة منها وتقريب الأفكار من ذهن المتعلم، حيث تعتبر أداة ضرورية وتساعد في تعليم كثير من الحقائق فهي تعمل على استثارة المتعلّم وكذا ترسيخ المعلومات.

4-الاستنتاج العام:

من خلال نتائج االجابة المبحوثين نستنتج مايلي:

من خلال النتائج نؤكد ضرورة الوسائط التكنولوجية في عملية التعليم، وهذا راجع لاستفادة التلاميذ من وجودها من خلال توضيح الصور وتقريبهم للواقع المعاش وإزالة اللبس عن الأمور الغامضة ، وهذا راجع إلى توفير المؤسسة للوسيلة التعليمية، وحسن استعمالها في الوسط الدراسي، لأن الوسيلة تقرب المناهج من عقول التلاميذ من خلال توفير وسائل متعددة للمعلمين، تساعدهم على إثارة الدافعية لدى المتعلمين. حيث أن استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس فاعتبروا عملية التدريس دون وسيلة تعليمية تعتبر عملية جافة مجردة ولا توفي بالغرض المنشود فنحن نرى أن العملية التعليمية بدون الوسائط التكنولوجية مثل الطعام بدون ملح. وهناك وسائل توفرها المؤسسة مثل :الميزان والكتل، المسجل الصوتي، الكرة الأرضية، المشاهد....، أما باقي الوسائل فيحضرها المعلم حسب ما يراه الأنسب للدرس.

واستخدام أغلب الأساتذة الوسائل التعليمية وهذا راجع لاعتبارها عنصراً مهمًا من عناصر المنهاج التربوي وكذلك وجود بعض المواضيع التي لا يمكن تدريسها إلا باستخدام الوسائل التعليمية، إضافة إلى أهمية استخدامها كونها مساعدة للمعلم بتقليل الجهد والوقت.

وهذا يرجع إلى كون المواد العلمية يستخدم فيهما الوسائل التعليمية، فهذه الأخيرة تنمّي قدرات المتعلّم وتقربه إلى الواقع، وأنّ بعض المواضيع تحتاج إلى الوسائل التعليمية لإجراء التجارب العلمية وتنمية الأفكار الأدبية من خلال تقديم وسائل مساعدة لتقديم الدرس كالمشاهدة والملصقات. حيث أن استخدام الوسائل التعليمية له دور في زيادة مشاركة المتعلّم كون استخدام الوسيلة يجعل المتعلم أكثر اتصالا بالدرس وأكثر تفاعلا معه كما أن الوسائط التكنولوجية تشكل مثيراً، مما يقّوي الاستجابة لدى المتعلّم، وينمّي أفكاره من خلال مشاركته

وتفاعله في الدرس. فالوسيلة هي أداة إيضاح والهدف منها تعميق الفهم عند التلميذ فبالضرورة تعطي الزيادة في إجابة التلاميذ بحيث تكون دقيقة ومجردة من أي تأويل.

ويرجع ذلك لكون أنّ هناك العديد من التلاميذ الذين يملكون مهارات عالية ومواهب تقنية وأخرى فنية، والتي لا تظهر إلا من خلال احتكاكهم بالوسائل التعليمية وحسن استعمالها في الدرس.

وتتنوع الوسائل التعليمية مابين الكتاب المدرسي والسبورة وآلات التسجيل والإذاعة المدرسية تزيد من فاعلية المتعلّم داخل القسم، إضافة إلى أنّ استخدام مثل هذه الوسائل تشجع المتعلّم، وهذا كله يساعد المتعلّم على استخراج المعلومات والمعارف الكامنة لديه بكل فصاحة وجرأة .فتشجيع أغلب أفراد العينة للمتعلمين على استخدام الحاسوب راجع إلى كون هذا الأخير أصبح عنصراً مهمًا في العملية التعليمية بتطور التكنولوجيا في التعليم، وهذا ما يساهم في تقريب المفاهيم وتنمية المهارات عند المتعلمين، بحيث أصبح وسيط لتسهيل التعليم بالنسبة للمعلم والمتعلّم.ومن هنا نستطيع القول بأنّ اختيار الوسائط التكنولوجية مرتبطة بطبيعة الموضوع. فالوسائل التعليمية لها دور كبير في تنشيط الحصة، حيث يجب على الأستاذ أنّ يبذل مجهودًا لكي لا تكون حصته مملة وجافة باستخدام الوسائط التكنولوجية لأنّه لا يمكن له أنّ يستغني عنها نهائيا فهي تؤثر على الأهداف المسطرة للدرس.

ومنه نقول لأهمية الوسائط التكنولوجية دورها الفعال في العملية التعليمية من خلال تبسيط المفاهيم خاصة المعقدة منها وتقريب الأفكار من ذهن المتعلم، حيث تعتبر أداة ضرورية وتساعد في تعليم كثير من الحقائق فهي تعمل على استثارة المتعلّم وكذا ترسيخ المعلومات.

الخاتمة

في ختام موضوعنا عن اهمية استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعلمية حيث نؤكد ضرورة الوسائط التكنولوجية في عملية التعليم، وهذا لما تعود عليه بالفائدة على المعلم وعلى الاستاذ من خلال توضيح الصور وتقريبهم للواقع المعاش وإزالة اللبس عن الأمور الغامضة ، وهذا الامر يعود بالأساس الى اهتمام المؤسسة بتوفير للوسيلة التعليمية، وحسن استعمالها في الوسط الدراسي، لأن الوسيلة تقرب المناهج من عقول التلاميذ من خلال توفير وسائل متعددة للمعلمين، تساعدهم على إثارة الدافعية لدى المتعلمين.

فاستخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس عملية التدريس دون وسيلة تعليمية تعتبر عملية جافة مجردة ولا توفي بالغرض المنشود فنحن نرى أن العملية التعليمية بدون الوسائط التكنولوجية واستخدام أغلب الأساتذة الوسائل التعليمية وهذا راجع لاعتبارها عنصراً مهمًا من عناصر المنهاج التربوي وكذلك وجود بعض المواضيع التي لا يمكن تدريسها إلا باستخدام الوسائل التعليمية، إضافة إلى أهمية استخدامها كونها مساعدة للمعلم بتقليل الجهد والوقت.
وهذا يرجع إلى كون المواد العلمية يستخدم فيهما الوسائل التعليمية، فهذه الأخيرة تنمّي قدرات المتعلّم وتقربه إلى الواقع، وأنّ بعض المواضيع تحتاج إلى الوسائل التعليمية لإجراء التجارب العلمية وتنمية الأفكار الأدبية من خلال تقديم وسائل مساعدة لتقديم الدرس كالمشاهدة والملصقات. حيث أن استخدام الوسائل التعليمية له دور في زيادة مشاركة المتعلّم كون استخدام الوسيلة يجعل المتعلم أكثر اتصالا بالدرس وأكثر تفاعلا معه كما أن الوسائط التكنولوجية تشكل مثيراً، مما يقّوي الاستجابة لدى المتعلّم، وينمّي أفكاره من خلال مشاركته وتفاعله في الدرس. فالوسيلة هي أداة إيضاح والهدف منها تعميق الفهم عند التلميذ فبالضرورة تعطي الزيادة في إجابة التلاميذ بحيث تكون دقيقة ومجردة من أي تأويل.
ويرجع ذلك لكون أنّ هناك العديد من التلاميذ الذين يملكون مهارات عالية ومواهب تقنية وأخرى فنية، والتي لا تظهر إلا من خلال احتكاكهم بالوسائل التعليمية وحسن استعمالها في الدرس.

ومنه نقول لأهمية الوسائط التكنولوجية دورها الفعال في العملية التعليمية من خلال تبسيط المفاهيم خاصة المعقدة منها وتقريب الأفكار من ذهن المتعلم، حيث تعتبر أداة ضرورية وتساعد في تعليم كثير من الحقائق فهي تعمل على استثارة المتعلّم وكذا ترسيخ المعلومات

قائمة المراجع

أولا: الكتب

ابراهيم السعيد مبروك، الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز ، مصادر التعلم، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر .الإسكندرية .مصر، 2012.

إبراهيم محمد عطا: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1992م،

أبو الكشك، محمد نايف، التدريب على إعداد الخطط التربوية، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع:عمان، 2006

أبو جمال، خالد عبد الحليم، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع .عمان

أحمد النجدي وآخرون: طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003م،

أحمد بدر: اصول البحث العلمي ومناهجه، الاسكندرية، دار المعارف، 1997م،

أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط9، 1996م،

أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات التربية والتعليم، القاهرة، دار الفكر العربي، 1970،

أحمد عمر أنور: الكتاب المدرسي، الرياض، دار المريخ، 1980م

أحمد، أحمد جمعة، وآخرون. التعلم باستخدام الكمبيوتر، دار الوفاء للدنيا ، ط1، الطباعة والنشر، الإسكندرية. مصر، 2006.

الأزرق، عبد الرحمان بن سالم، علم النفس التربوي للمعلمين)ط1، دار الفكر العربي: بيروت، 2000

اسحق أحمد فرحان، توفيق مرعي، أحمد بلقيس: تعليم المنهاج التربوي، الأردن، دار الغرقان ودار البشير، 1984م

اسماعيل عفانة عزو، أساليب تدريس الحاسوب، دار آفاق للنشر والتوزيع، 2003.

البصاصمة، محمد حرب، الإستراتيجية الحديثة لتعليم القراءة والكتابة، ط1، دار البركة للنشر :عمان الأردن، 2007،

بن غالب، طارش، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم .دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان، 2011.

بن غالب، طارش، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم .دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان، 2011.

بيدلي ربين، المدرسة الشاملة، دار لبنان للطباعة والنشر :بيروت لبنان، 1982،

جابر عبد الحميد، إستراتيجيات التدريس والتعليم، دار الفكر العربي للنشر: مصر، 1999،

جودت أحمد سعادة: استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1991م،

الحريري رافدة، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، دار الفكر: عمان، 2010،

خميس، محمد عطية، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم .دار السحاب للنشر ، والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006

الخناق، سناء عبد الكريم، نظام هندسة المعرفة. دار الوقوف للنشر التوزيع، عمان، 2009.

الذرة، سعيد حسني، الوسائل التعليمية والتكنولوجية في خدمة العاديين ، وذوي الاحتياجات المختلفة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010.

ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، ط1،2000م،.

ربحي، عليان، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم .دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، دون طبعة، 2004

روؤف عبد الرزاق العاني: إتجاهات حديثة في تدريس العلوم، دار العلوم للطباعة والنشر، 1983م

زكي، أمل عبد المحسن، صعوبات التعبير الشفهي الشخصي والعلاج، المؤسسة العربية للاستثمارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، دون طبعة، 2010

زيد، فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .عمان، دون طبعة ، 2006

السيد محمد خيري: الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية، دار النهضة العربية، 1970م

صلاح إبراهيم: المناهج وطرق التدريس، جامعة بخت الرضا، كلية التربية، 2001م

ط1 ، 2015.

عبد الحافظ سلامة ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار اليازورى العلمية ،عمان ،الأردن، ط1: 2007م.

عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع، الإسكندرية، ط1، 1996م،

عبدالغني إبراهيم محمد: اصول التدريس، شركة كسلا للطباعة والنشر المحدودة، 1979م

عماد عبد الرحيم الزغول: مبادئ علم النفس التربوي، العين، دار الكتاب الجامعي، 2002م.

محمد خيري، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997 م.

محمد زياد حمدان: تخطيط المنهج/الكتاب المدرسي، الأردن، عمان، دار التربية الحديثة، 1998م،

محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، ط2،1999م

محمد فرحاة قضاة، أساسيات علم النفس، النظرية و التطبيق، دار الجامد، عمان . ألردن،ط1: 2006.

محمد محمود الحيلة : طرائق التدريس واستراتيجياته ، 2000 .

محيى محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، ط2،2000م،

مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000م،

ثانيا: المذكرات

البواردي عبد الرحمان علي بن عبد العزيز، واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين مذكرة لنيل شهادة الماجستير في طرق تدريس العلوم الشرعية : جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، 2012.

بوخنان صالح، أثر الحصص الاستدراكية في رفع تحصيل تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الأساسي رسالة ماجستير في العلوم التربوية :قسنطينة، 1995.

بوزيد ،عليمة، تصميم برنامج تدريبي مقترح لأستاذ التعليم الثانوي في مجال الممارسة التطبيقية للتقنيات الحديثة في التعليم .مذكرة لنيل شهادة الماستر في تنظيم العمل وتسيير الموارد البشرية:جامعة أم البواقي، 2015،

بن الواضح الهاشمي، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا(ماستر – ماجستير –دكتوراة) في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2016 م